

” فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الفيسبوك فى تنمية مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى المعاهد الأزهرية ”

د/ أحمد عبد الله محمود

• مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تمكن معلمى التأهيل التربوى (المعاهد الأزهرية) من إتقان مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية من خلال الفيسبوك ، وذلك بعدما تم إعداد المحتوى التعليمى وجاهزيته ورفعته على الفيسبوك ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) معلما ومعلمة من معلمى المعاهد الأزهرية الدارسين بمركز التأهيل التربوى بالإسكندرية تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كل مجموعة (٣٤) معلما ومعلمة ؛ حيث درست المجموعة الأولى (نص + صور) ودرست المجموعة الثانية (نص + فيديو) . وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة : وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبيتين فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار التحصيل المعرفى والأداء العملى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى المعاهد الأزهرية لصالح التطبيق البعدى . وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية الأولى التى درست (نص + صور) من خلال الفيسبوك والمجموعة التجريبية الثانية التى درست (نص + فيديو) من خلال الفيسبوك على اختبار التحصيل المعرفى والأداء العملى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى المعاهد الأزهرية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

Abstract

The present study aimed to enable teachers of educational qualification (Al-Azhar institutes) to master the skills of the production and use of teaching aids through Facebook, and that after it was set up educational content and readiness and the elevation on Facebook, study sample consisted of 68 male and female teachers of teachers of Al-Azhar institutes studying Rehabilitation Centre Educational Alexandria were divided into two experimental strength of each group (34) teachers;, where she studied the first group (text + pictures) and the second group studied (text + video) One of the most important findings of the study: The presence of a statistically significant difference between the mean scores of the two experimental groups in the two applications on pre and post achievement test cognitive performance and practical skills for the production and use of teaching aids to the teachers of Al-Azhar institutes for the benefit of post application. The presence of a statistically significant difference between the mean scores of the first experimental group that studied (text + pictures) through Facebook and the second experimental group which studied (text + video) through Facebook on the achievement test cognitive performance and practical skills to the production and use of teaching aids to the teachers of Al-Azhar institutes for the benefit of second experimental group.

• مقدمه :

لا أحد يستطيع أن يقلل من الدور الذى يقوم به الانترنت من خلال بعض المواقع ومنها موقع الفيسبوك ودوره فى مجال تطوير التعليم ، فأصبح من

متطلبات العصر حيث يعد الإنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم لأنها شبكة ضخمة مرتبط بعضها البعض ومنتشرة حول العالم ، إن استخدام الإنترنت في مجال التعليم أدى إلى إثراء العملية التعليمية ، وزيادة فاعليتها وتحقيق الأهداف المنشودة بسرعة فائقة من خلال ما يوفره الإنترنت من سهولة ويسر أثناء عملية التعلم .

بعد ظهور الحاسوب والشبكة العنكبوتية أصبحت التكنولوجيا هي التي تقود التغيير في المجال التربوي وتؤثر فيه أكثر مما تؤثر فيه النظريات الفلسفية، فلم نعد نرى في أذهاننا صورة الطالب الذي يتعلم ذاتيا يجلس وفي يده كتاب لقد تغير المفهوم وتغيرت الصورة ، فالتعليم عن بعد لا بد له من الشبكة العنكبوتية وأجهزة الحاسوب ، والطالب الذي يتعلم ذاتيا لا بد وأن يجلس أمام جهاز الحاسوب (خميس ، محمد ، ٢٠٠٩ ، ٤٢) .

لقد مر توظيف التكنولوجيا خلال السنوات الأخيرة بقفزات سريعة تواكب السرعة التي تطورت فيها التكنولوجيا نفسها ، حيث تم استخدام التعليم عن بعد والبرمجيات بكل أنواعها والرمز التعليمية والويب والفيديو وغير ذلك، ومن الدراسات التي استخدمت الأدوات التكنولوجية في مجال التعليم دراسة (عبد الحميد ، محمد ، ٢٠٠٤) والتي وضعت تصورا مقترحا لتصنيف أعداد الثقافة التكنولوجية في برنامج إعداد معلمات التعليم الأساسي ، وأيضا دراسة مازمان وأسلول (Mazman&Usluel2010) والتي هدفت لوضع نموذج للاستفادة من إمكانات الفيسبوك في التربية .

ومن خلال استخدام الفيسبوك كوسيلة للتواصل بين المتعلمين نجد بعض الأكاديميين من يرفض استخدام الفيسبوك في الأغراض التربوية ، وأن هذا قد يرجع لعدم امتلاكهم للكفايات اللازمة لتكليف الفيسبوك للأغراض الأكاديمية (Cloete et al ,2009:5-6) .

وعلى العكس فإن بعض الأكاديميين يرى أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك لأغراض مختلفة ومن ضمنها الأغراض التربوية والأكاديمية أي أن هناك فجوة واضحة بين استخدام الفيسبوك لدى الأكاديميين (Selwyn,2009:15) .

وأوصت (زياد ، تهاني ، ٢٠١٢ ، ٨٧) بضرورة توظيف الشبكات الاجتماعية والتركيز على استخدامها في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت والتواصل عبر الشبكة الاجتماعية Face book وتبنى اتجاهات إيجابية من قبل الأكاديميين نحو توظيف تكنولوجيا حديثة في التدريس .

وتناولت (نصيف ، بسمة شوقي ، ٢٠١١ ، ٦٩٨) موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت ، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية الاستفادة من موقع الفيسبوك في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت .

❖ نظام التوثيق المتبع في هذا البحث وفقاً لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية (APA)، حيث يشير الاسم الأول إلى اسم العائلة والرقم الأول يشير إلى سنة النشر، والرقم الثاني يشير لرقم الصفحة.

وأشارت (حجازى ، روجينا محمد ، ٢٠١١ ، ١٨٥) أن التعليم الإلكتروني أدى إلى استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية بكل أنواعها فى تحقيق التفاعل والتواصل بين المتعلمين وبعضهم وبين المتعلم والمعلم إلى توصيل المعلومات والمحتوى التعليمى للتعلم فى أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .

ويشير (كنساره ، محمد إحسان ، ٢٠٠٥ ، ٢٠) أن التعليم والتعلم الإلكتروني يعد نظاما تعليميا يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه وإدارته وتقويمه بشكل إلكترونى باستخدام أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، بدأ من التخطيط للمناهج الالكترونية وتحديد أهدافها ووسائلها المعتمدة على أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتصميم المحتوى الإلكتروني وتحميله أو نشره على مواقع الكترونية سواء عبر الويب أو مواقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك وغير ذلك .

كما أكدت بعض الدراسات أن الطلاب الذين استخدموا مواقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك فى التعليم شعروا بالارتياح وأنهم اشاركوا بصورة منتظمة فى المناقشات والحوارات ومنها دراسة (Hewtt&Forte,2006) ودراسة (Fischman,2008) .

وأشارت بعض الدراسات التى استخدمت الشبكات الاجتماعية إلى تفوق الطلاب الذين يدرسون فى تعليم مدمج ، وذلك مقارنة بأقرانهم الذين يدرسون بطريقة المحاضرة التقليدية (Munoz&Towner,2009,2625) .

ومن ثم نلاحظ أهمية استخدام الفيسبوك فى عمليتى التعليم والتعلم من خلال التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ، وكذلك بين المعلم والمتعلم مما يؤدى إلى نتائج إيجابية .

نخلص من ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعى الفيسبوك سوف تسهم فى تعلم الأفكار والمعلومات والمهارات التى ينبغى تعلمها وإتقانها من خلال إعدادها وتجهيزها ومن ثم رفعها وتحميلها على الفيسبوك سواء كانت نصوص أو فيديو أو صور ، حتى يتثنى التدريب عليها فى أى وقت وفقا لقدرات واستعدادات المتعلم دون تدخل من المعلم فى شيء .

• مشكلة الدراسة :

جاء الإحساس بالمشكلة عندما كان الباحث يقوم بتدريس مادة الوسائل التعليمية المقررة على معلمى التأهيل التربوى ، وهى مادة ذات طبيعة عملية وفقا لخطة الدراسة وتوصيف المقرر ، ويتصفح الكتاب المقرر على المعلمين فوجىء الباحث أن الكتاب يحتوى على نصوص مكتوبة فقط مجرد من أى صور أو رسومات لتوضيح فكرة ما أو وسيلة ما ، وهى أقل ما يذكر (حيث أن الصورة خيرا من ألف كلمة) وملحق بالكتاب جزء صغير للتدريب الميدانى ، والدرجة النهائية للمادة فى نهاية العام موزعة على جزئين (نظرى - عملى) أداء مهارى سواء على إعداد وإنتاج الوسيلة أو مهارات تشغيل الجهاز ، ولاحظ الباحث عند

شرح بعض الوسائل التعليمية وليكن الشرائح الشفافة الفوتوغرافية إعدادها وإنتاجها وكيفية وضعها بالجهاز، وطريقة تشغيل الجهاز المرتبط بعرض الوسيلة، فإذا بالمعلمين يطلّبون رؤية تلك الوسائل التعليمية وتجربتها عمليا وخاصة أنهم يعلمون جيدا أنه لا بد من تفاعل الحواس جميعها مع المواد والأجهزة التعليمية حتى يستطيعوا فهم المادة جيدا، وخاصة أنه لم يوجد بمراكز التأهيل التربوى أى حجرة معدة لذلك أو معمل يوجد به أية وسائل تعليمية أو جهاز تعليمى واحد وخاصة أن المعلمين لم يكن لديهم أى خلفية أو معرفة عن تلك الوسائل والأجهزة، وبخاصة أن معلمى التأهيل التربوى غير خريجي التربية، وبما أن الباحث متخصص فى مجال تكنولوجيا التعليم ويقوم بتدريس مادة أجهزة العروض الضوئية (تشغيل واستخدام) المقررة على الفرقة الرابعة تخصص تكنولوجيا التعليم، حيث يوجد بالكلية معمل معد ومجهز بالأجهزة بمختلف أنواعها والوسائل التعليمية التى تعمل مع تلك الأجهزة وبعض شرائط الفيديو والأسطوانات، ويقوم بتدريس الجانب العملى بعض المعيدين بالقسم .

من هنا دعت الحاجة إلى قيام الباحث بتدريب معلمى المعاهد الأزهرية الدارسين بمركز التأهيل التربوى على إنتاج واستخدام الوسائل والأجهزة التعليمية من خلال إعداد تلك المواد ورفعها وتحميلها على شبكة التواصل الإجتماعى الفيسبوك .

وبناءً عليه تم تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

« ما مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية اللازمة لدى معلمى المعاهد الأزهرية ؟

« ما مدى توافر تلك المهارات لدى معلمى المعاهد الأزهرية ؟

« ما فاعلية استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك فى تنمية كل من:

✓ الجانب المعرفى لتلك المهارات لدى معلمى المعاهد الأزهرية .

✓ الجانب الأدائى لتلك المهارات لدى معلمى المعاهد الأزهرية.

• أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

« التوصل إلى قائمة بمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لمعلمى المعاهد الأزهرية .

« التعرف على مدى تمكن معلمى المعاهد الأزهرية من تلك المهارات .

« التعرف على فاعلية استخدام الفيسبوك فى تنمية كل من الجوانب المعرفية، والجوانب الأدائية لتلك المهارات لدى معلمى المعاهد الأزهرية.

• أهمية الدراسة :

« تقديم برنامج تدريبي لمعلمى المعاهد الأزهرية لتنمية مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية مما يرفع من كفاءتهم ويعظم من دورهم لخدمة العملية التعليمية .

- ◀ التغلب على قلة وضعف الإمكانيات المتاحة لدى المعاهد الأزهرية الدارسين بمراكز التأهيل التربوي .
- ◀ التغلب على مشكلتي التكديس العددي ، والفروق الفردية ، وذلك بالسماح لهم بدراسة المقرر وفق قدراتهم واستعداديهم وسرعتهم واختيار الوقت المناسب للتعليم ، وذلك من خلال شبكات التواصل الإجتماعى الفيسبوك .
- ◀ يعد البحث الحالى استجابة لبعض وتوصيات العديد من الدراسات والتي طالبت بتوظيف التقنيات الحديثة ومنها شبكات الإنترنت ومواقعها المتعددة فى مجال التعليم ، للتغلب على بعض الصعوبات والمشكلات التى تواجه المتعلمين من أجل رفع كفاءة العملية التعليمية .
- ◀ تساعد نتائج البحث الحالى فى وضع استراتيجيات لبناء برامج خاصة بتصميم مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى المعاهد الأزهرية.

• فروض الدراسة :

- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار التحصيل المعرفى ، والمرتببط بمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدى .
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية فى التطبيقين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدى .
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى ،والتي درست المحتوى التعليمى من خلال الفيسبوك (نص + صور) والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست المحتوى التعليمى من خلال الفيسبوك (نص + فيديو) فى التطبيق البعدى على اختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى ، والتي درست المحتوى التعليمى من خلال الفيسبوك (نص + صور) والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست المحتوى التعليمى من خلال الفيسبوك (نص + فيديو) فى التطبيق البعدى على بطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

• حدود الدراسة :

- ◀ عينة عشوائية من معلمى المعاهد الأزهرية الدارسين بمركز التأهيل التربوي بمحافظة الإسكندرية قوامها (٦٤) معلما ومعلمة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كل مجموعة (٣٢) معلما ومعلمة .

« يتم تحميل البرنامج المقترح على موقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك بأسلوبين :

- ✓ الأسلوب الأول وهو تحميل جزئى باستخدام (النص + صور) مهارة مجزئة.
- ✓ الأسلوب الثانى وهو تحميل كلى باستخدام (النص + فيديو) مهارة مجمعة.

• مصطلحات الدراسة :

• الفيسبوك :

يمكن تعريفه إجرائياً على أنه يعد من أشهر مواقع التواصل الإجتماعى فى العالم متوفر بكل اللغات مشترك به ملايين من البشر حول العالم يتحاورون ويتبادلون الآراء والأفكار والمعارف ومن ثم تم استخدامه فى العملية التعليمية من قبل بعض الباحثين .

• الوسائل التعليمية :

يمكن تعريفها إجرائياً بأنها خليط من الأجهزة والمواد التعليمية يستخدمها المعلم فى المواقف التعليمية بحيث يكون التعلم أكثر واقعية من خلال نقل المعلومات والحقائق للمتعلمين ، وهى تخاطب جميع الحواس مما يساعد فى بقاء أثر التعلم .

• الدراسات السابقة :

نستعرض فيما يلى أهم الدراسات والبحوث ذات الصلة بمجال البحث الحالى حتى يمكن الاستفادة من نتائجها ، وتم عرض الدراسات والبحوث تحت محورين وفقاً لما يلى :

• أولاً : دراسات عرضت فاعلية استخدام الفيسبوك فى العملية التعليمية :

١- دراسة (زياد ، نهانى فوره ، ٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية face book فى تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات الملمات فى الجامعة الإسلامية بغزة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (١٦) طالبة وضابطة وعددها (١٥) طالبة .

وكان من أهم النتائج :

« وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار المعرفى والأداء المهارى لاستخدام الحاسوب والإنترنت لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

« وضع قائمة بمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت المراد تنميتها لدى الطالبات .

٢- دراسة (الدحوج ، علاء ، ٢٠١٢) :

سعت الدراسة لوضع تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفيسبوك فى الجامعات الفلسطينية ، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى من الأكاديميين وعددهم (٢٠٩) عضواً ، والثانية من الطلبة وعددهم (٣٣٠) طالبا .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة :
« إن إدارة الجامعات الفلسطينية تستخدم الشبكة الاجتماعية الفيسبوك لأغراض العلاقات العامة بنسبة (٥٨%) و (١٦%) للأغراض الأكاديمية .
« أن الطلبة أكثر نشاطا واستخداما للفيسبوك من الأكاديميين وأنهم على استعداد لاستخدام الشبكة فى العملية التعليمية ، بينما يعرض الأكاديميون عن ذلك .

٣- دراسة بيمن (Bynum,2011) :

هدفت الدراسة إلى التعرف عن الطرق المثلى للاستفادة من وسائل الإعلام الاجتماعي متمثلة فى شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) فى تحسين اندماج الطلبة فى مرحلة التعليم الثانوى فى العملية التعليمية ، تكونت عينة الدراسة من (١٠) من مديري و مدرسي مدينة بيكرسفيلد فى ولاية كاليفورنيا،وقد أعتمد الباحث على تحليل أجوبة العينة بشكل نوعى .

وكان من أهم توصلت إليه الدراسة :

« توجد معوقات كثيرة تحول دون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على أساس أنها المكون الرئيسى للإعلام الاجتماعي فى المراحل التعليمية ، وكان من أهم المعوقات هو موقف الإدارة التعليمية التى تحجب صلاحية استخدام الإنترنت عن الحرم المدرسى داخل المعامل ، فى حين يستخدم الطلبة الإنترنت عن طريق أجهزتهم المحمولة .

« كما أن آراء المدرسين السلبية نحو تكوين أى علاقة مع الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي تعد من المعوقات الرئيسية .
« إن استخدام الشبكات الاجتماعية أصبح ضرورة ، ولكن وفق ضوابط تجعل من التواصل بين المدرس والطالب مريح .

٤- دراسة بادج (Badge,2012) :

هدف الدراسة تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة أو معيار لتحديد مدى ارتباط الطلبة بالعملية التعليمية ، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة لايسستر Leicester فى المملكة المتحدة قسم علوم الأحياء ، تم جمع بيانات التواصل الذى حدث بين الطلبة وعلميهم أليا .

• توصلت نتائج الدراسة :

« توجد فروق دالة إحصائياً بين عدد مشاركات الطلبة وعدد مشاركات الطالبات لصالح الطالبات .

« بعض الطلبة الأكثر ارتباطا بالعملية التعليمية يسهلون بناء الشبكة وخاصة فى إشراك زملائهم ، كما أظهرت الدراسة أن المدرسين يمثلون النقطة المركزية حيث يتصل كل معلم مع الطلبة جميعا فى حين قد يكفى الطلبة بالارتباط ببعض الطلبة دون غيرهم .

٥- دراسة شوقى ، بسمة ، (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إمكانية الاستفادة من موقع الفيسبوك كموقع للتواصل الاجتماعي ودوره فى تطوير مجال النحت والتعلم عبر

الإنترنت ، وكيفية الاستفادة من موقع الفيسبوك فى إنشاء مجموعات تعليمية.

تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة عين شمس ، حيث قسمت الطلاب إلى (١٢) مجموعة كل مجموعة تتناول أنواع وخامات النحت.

وكان من أهم نتائج الدراسة :

« فاعلية الاستفادة من موقع الفيسبوك فى تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت .

« ازدياد الدافعية نحو التعلم ورؤية المزيد عبر موقع الفيسبوك بالمجموعات التعليمية النحتية.

٦- دراسة لامب وآخرون (Lampe et al, 2011) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الكيفية التى يستخدم بها طلبة البكالوريوس للشبكة الاجتماعية Face book كبيئة تواصل أكاديمية غير رسمية ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) طالبا وطالبة للأستبانة الأولى و(٢١٤) طالبا وطالبة للأستبانة الثانية من طلبة جامعة ميتشيجان فى الولايات المتحدة الأمريكية .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة :

« أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك بأشكال مختلفة للتواصل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم.

« أوضحت الدراسة أن كثافة استخدام الفيسبوك ليس لها تأثير دال إحصائياً على اتجاهات الطلبة نحو تضمين الفيسبوك فى العملية التعليمية ، بينما الاستخدام الخطأ للأدوات المتاحة فى الفيسبوك له أثر على اتجاهاتهم نحوه.

٧- دراسة كيرشون وكاربينسى (Kinschner&Karpinski,2010) :

هدف الدراسة هو التعرف على أثر استخدام الشبكة الاجتماعية الفيسبوك أثناء الدراسة على تحصيل الطلبة ، وعلى عدد ساعات الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالب بكالوريوس و(١١٧) طالب دراسات عليا فى جامعة ميدوسترن Midwestern فى الولايات المتحدة الأمريكية وزعت عليهم استبانة مكونة من خمسة أقسام .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة :

« أن الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك أثناء الدراسة حصلوا على معدلات أقل ، كما أمضوا ساعات دراسة أقل من زملائهم غير المستخدمين للشبكة الاجتماعية الفيسبوك .

٨- دراسة باتريكو وقونكالفر (Patricio&Goncalves,2010) :

استهدفت الدراسة الكشف عن الاستخدامات التربوية للفيسبوك بهدف زيادة إشراك الطلبة فى الأعمال الجماعية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالبا من

طلبة التعليم الأساسي التكنولوجي بكلية التربية في جامعة براكنسا في البرتغال تم تدريبهم باستخدام الفيسبوك ، وتم توزيع استبانة على الطلبة الماركين في التجربة لمعرفة آرائهم و اتجاهاتهم نحو استخدام الفيسبوك في التعليم .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة :

« أن الطلبة يرون أن الفيسبوك يلبي حاجاتهم في التواصل ويرغبون في الاستمرار في استخدامه .

« أظهرت النتائج خصائص الفيسبوك التربوية ، وأنه يحتوي من الأدوات ما يجعله سهل التأقلم مع أي بيئة وأي غرض تربوي مرغوب وأن الطلبة يظهرون ميلا لاستخدام الفيسبوك بشكل دائم .

٩- **دراسة بادى وآخرون** (Bady et al , 2010) :

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة نحو موقع التواصل الاجتماعي المخصص للتعليم نينق (ning in Education) كبديل عن مواقع التواصل الاجتماعي التجارية ، ومن بينها الشبكة الاجتماعية الفيسبوك ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من الطلبة الذين تخرجوا من الجامعة .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة :

« أن (٧٠٪) من عينة الدراسة يوافقون على استخدام ning ، وأقر (٨٢٪) من عينة الدراسة أن موقع التواصل الاجتماعي المخصص للنواحي العلمية يخدم التواصل خارج الغرفة الصفية ، كما أقر (٧٤٪) من عينة الدراسة أن موقع نينق يسمح لهم للتعليق على تعليق زملائهم أكثر مما يتحدهم للتواصل المباشر وجها لوجه .

١٠- **دراسة مينديز وآخرون** (Mendez et al , 2009) :

هدف الدراسة الكشف عن العلاقة بين التواصل الاجتماعي للطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية ، تم تصميم استبانة مكونة من ٤٥ سؤالا للكشف عن سلوك واتجاهات الطلبة نحو الفيسبوك كوسيلة لخلق الوعي المجتمعي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٨) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى مكونة من (٣٤٩) طالبا وطالبة يوجد بينهم وبين مدرسيهم علاقة صداقة عبر الفيسبوك ، والمجموعة الثانية مكونة من (١٧٩) طالبا وطالبة لا يوجد بينهم وبين مدرسيهم علاقة صداقة عبر الفيسبوك .

وكان من أهم نتائج الدراسة :

« وجود فروق جوهرية بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى التي يوجد علاقة صداقة بينها وبين مدرسيهم عبر الفيسبوك فالمعدل التراكمي أكبر من متوسط المعدل التراكمي لأفراد المجموعة الثانية .

١١- **دراسة استيرجن وولكر** (Stureon & Walker, 2009) :

هدف الدراسة التعرف إلى آراء وردود فعل الطلبة والعاملين في جامعة لي Lee University في المملكة المتحدة تجاه موقع الفيسبوك ومدى تأثيره على

التعليم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وتم الاعتماد على أداتين لجمع الآراء، الأولى استبانته تم توزيعها على الطلبة والعاملين في الجامعة، والثانية مقابلة تم إجراؤها مع بعض العاملين في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) من الطلبة، و(٧٢) من العاملين بالجامعة .

ومن أهم نتائج الدراسة :

« أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل أكبر من العاملين في الجامعة .
 « أشار (٥٠%) من العاملين أن الفيسبوك يمكن أن يستخدم كأداة تربوية جيدة، وأن (٧٥%) من العاملين أبدوا تحفظهم من أن يظهر الطلبة والمدرسين كأصدقاء سواء بسواء على الشبكة الاجتماعية الفيسبوك مع ضرورة أن تبقى هناك حدود فاصلة بين الطالب والمدرس .

• ثانياً : دراسات اهتمت بإنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها في العملية التعليمية :

١- دراسة (عبد الوهاب ، أحمد حامد ، ٢٠١١) :

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تعدد المثيرات في تنمية مهارات إنتاج بعض المواد التعليمية باستخدام الحاسوب لدى متخصصي تكنولوجيا التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) متدرجا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع (٣٤) متدرجا لكل مجموعة .

وتوصلت الدراسة :

« وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي على التحصيل المعرفي والأداء المهاري .

« وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين لصالح أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي درست بنمط تعدد الفيديو على التحصيل المعرفي والأداء المهاري .

٢- دراسة (صبيح ، هشام أحمد ، ٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية اختلاف بعض أنماط تقديم الوسائط المتعددة في إكساب مهارات إنتاج المواد التعليمية لدى معلمى المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من معلمى المرحلة الابتدائية تخصص علمى أدبى بمدارس محافظة القليوبية وقوامها (٤٠) معلما ومعلمة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات قوام كل منها (١٠) معلمين وفقا للتخصص .

وكان من أهم النتائج :

« وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين ككل لصالح الذين يدرسون البرنامج الحاسوبى المتصل بالإنترنت فى القياس البعدي على التحصيل المعرفي والأداء المهاري .

« وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين تخصص علمى وتخصص أدبى على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لصالح معلمين تخصص علمى .

٣- دراسة (أحمد ، ريهام محمد ، ٢٠٠٨) :

هدفت إلى دراسة بعض متغيرات تصميم برمجيات الوسائط المتعددة وتأثيرها على اكتساب مهارات إنتاج النماذج التعليمية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة.

تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالباً من طلاب الدبلوم المهني تخصص تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة، تم توزيعهم عشوائياً على خمس مجموعات (أربع مجموعات تجريبية، ومجموعة ضابطة) .

أثبتت نتائج البحث :

« فاعلية البرنامج الكمبيوتر المصمم بنمط الشاشة المركبة، ونمط التقديم الحركية للرسومات التوضيحية (المعالجة الرابعة) على كل من الأداء ومستوى جودة التصميم والإنتاج النهائي للنماذج التعليمية.

٤- دراسة (عويس ، أحمد فرحات ، ٢٠٠٦) :

استهدف البحث قياس فاعلية اختلاف نمط التقديم لبرنامج حاسوبي (النصوص المكتوبة- اللغة المنطوقة) في تنمية التحصيل المعرفي والجانب الأدائي لمهارات إنتاج التسجيلات الصوتية المرتبطة ببرامج الصوت الحاسوبية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، وتكونت عينة البحث من (٦٨) طالباً من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر، وذلك لدراسة هؤلاء الطلاب لمقرر الإذاعة والتسجيلات الصوتية، وتم اختيار عينة البحث بصورة قصديه وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين.

توصل البحث إلى النتائج التالية :

« تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة مهارات إنتاج التسجيلات الصوتية المرتبطة ببرامج الصوت الحاسوبية، حيث توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج التسجيلات الصوتية المرتبطة ببرامج الصوت الحاسوبية لصالح التطبيق البعدي.

« تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت البرنامج الحاسوبي (نمط اللغة المنطوقة) على طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت البرنامج الحاسوبي (نمط النصوص المكتوبة) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة مهارات إنتاج التسجيلات الصوتية المرتبطة ببرامج الصوت الحاسوبية.

٥- دراسة (لال ، زكريا يحيى ، ٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية جامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية والثانية ضابطة).

كشفت نتائج الدراسة :

« عن وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتيا، وفي التحصيل الدراسي.

٦- دراسة (صباحي ، هشام أحمد، ٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج حاسوبي (الصوت . النص . الصور المتحركة) في تحصيل الجوانب المعرفية وتنمية الجوانب الأدائية لمهارات إنتاج النماذج والعينات التعليمية (التحنيط - الخرائط المجسمة)، حيث قدم البرنامج الحاسوبي بطريقتين: - (الطريقة الكلية - الطريقة الجزئية)، و تكونت عينه الدراسة من (٩٠) طالبا من طلاب الفرقة الأولى بشعبة تكنولوجيا بكلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر وتم تقسيم عينه الدراسة إلى مجموعتين تجريبيتين.

وكان من أهم نتائج الدراسة :

« فاعلية البرنامج الحاسوبي القائم على الطريقة الجزئية وذلك في التحصيل وفي أداء مهارات إنتاج النماذج والعينات التعليمية، حيث أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من برامج الحاسوب في تدريب الطلاب على المهارات المختلفة ذات الطبيعة العملية.

٧- دراسة (محمد ، شوقي، ٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام برامج الوسائط المتعددة التعليمية في مقرر الرسومات التعليمية على التحصيل المعرفي ومهارات الإنتاج لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم لكلية التربية النوعية، وتكونت عينه البحث من (٥٦) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة).

وكان من نتائج الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي لمقرر الرسومات التعليمية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

٨- دراسة (خليفة ، محمد ، ٢٠٠٢) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في إكساب مهارات إنتاج رسم وقراءة الخرائط الجغرافية لدى طلاب شعبة الجغرافيا ، بكلية التربية ، بتفهننا الأشراف ، جامعة الأزهر مقارنة بالطريقة السائدة ، وتمثلت عينه الدراسة في بعض من طلاب الفرقة الثانية ، شعبة الجغرافيا ، بكلية التربية، بتفهننا الأشراف ، جامعة الأزهر.

وكان من أهم النتائج :

« فاعلية الوسائط المتعددة في إكساب مهارات رسم وقراءة الخرائط لدى أفراد العينة حيث توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في

المجموعتين على بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التي تدرس باستخدام الوسائط المتعددة.

٩- دراسة (الزق ، عصام ، ٢٠٠١) :

الهدف من الدراسة بناء برنامج لتنمية مهارات إنتاج بعض النماذج التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية ، وتحديد فعاليته باستخدام نمطين من أنماط التدريب فى مقابل الطريقة التقليدية ، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات تجريبية وضابطة .

وتوصلت نتائج الدراسة :

- ◀ المجموعة التجريبية الأولى : درست باستخدام برنامج فيديو تعليمي .
- ◀ المجموعة التجريبية الثانية : درست باستخدام البيان العملي المثالي .
- ◀ المجموعة الضابطة : درست باستخدام البيان العملي .
- ◀ وأسفرت نتائج الدراسة عن :

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة فى كل من اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لصالح المجموعتين التجريبيتين .

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام الفيديو ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام البيان العملي المثالي فى كل من اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

١٠- دراسة (قرنى ، حنان ، ٢٠٠٠) :

هدف الدراسة هو التعرف على أسس إنتاج الشفافيات من خلال الكمبيوتر وأيضا كتابة الشفافيات من حيث (الخطوط - المقاس - اللون) ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة من مراحل التعلم العام الثلاث تم تقسيمهم إلى (٦٠) مجموعة بواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة تم إنتاج شفافيات مفردة بواسطة الكمبيوتر .

وكان من أهم نتائج الدراسة :

◀ لا توجد فروق نتيجة للاختلاف فى موقع الرسم (يمين . يسار . أعلى . أسفل) بدلالة زمن القراءة للمرحلة الابتدائية ، أما المرحلة الإعدادية أظهرت فروق فى موقع الرسم لصالح الرسم يسار النص ، وكذلك أظهرت فروق للمرحلة الثانوية لصالح الرسم أعلى النص .

◀ توجد فروق نتيجة للاختلاف فى موقع الرسم (يمين . يسار . أعلى . أسفل) بدلالة التحصيل الدراسى لصالح الرسم أسفل النص للمرحلة الإعدادية، وتعارض هذه النتيجة مع المرحلتين الإعدادية ، والثانوية .

١١- دراسة (عطية ، سوزان ، ٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلى توظيف أساليب التعلم الفردي فى تطوير العملية التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، وتنمية مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة

الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس بطريقة عشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، درست المجموعة التجريبية لبرنامج الوحدات التعليمية المصغرة مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية، والثانية ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة .

وكان من أهم نتائج الدراسة :

◀ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالجانب المعرفى والأدائى لمهارات إنتاج الشفافيات التعليمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

١٢- دراسة (عثمان ، فاطمة الزهراء محمود ، ٢٠٠٠) :

استهدفت الدراسة التعرف على أثر اختلاف نمط أنشطة التعلم فى تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم المتجانسين والمتباينين فى الإنتاج الجماعى والفردى ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى ثمانى مجموعات تجريبية قوام المجموعة (١٥) طالب وطالبة .

وكان من أهم النتائج :

◀ وجود تحسن فى التحصيل المعرفى الأدائى لمهارة إنتاج الرسوم التعليمية نتيجة لبقاء أثر التعاون فى مواقف الإنتاج الجماعى .

• تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة :

من خلال عرض دراسات المحور الأول الذى استخدم موقع الفيسبوك فى العملية التعليمية، والمحور الثانى والذى استخدم إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها فى العملية التعليمية يتضح الآتى :

◀ ندرة الدراسات العربية التى استخدمت مواقع الفيسبوك فى العملية التعليمية .

◀ معظم الدراسات التى استخدمت الفيسبوك فى العملية التعليمية استخدمت المنهج الوصفى والذى يتمثل فى استبانة لجمع المعلومات ، وهذا يعد وجه اختلاف بين الدراسة الحالية والتى تستخدم المنهج التجريبى .

◀ أوصت العديد من الدراسات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى الفيسبوك فى العملية التعليمية وذلك للتغلب على الكثير من المشكلات التى تواجه المؤسسات التعليمية .

◀ تنوعت عينة الدراسات ما بين طلاب جامعة وطلاب تم تخريجهم ومدبرى مدارس وعاملين بالجامعة .

◀ أثبتت معظم الدراسات فاعلية استخدام الفيسبوك فى العملية التعليمية .

◀ أكدت معظم الدراسات بالمحور الثانى على ضرورة التأكيد على الجانب العملي في

التدريب على المهارات.

◀ التعرف على كيفية تحليل المحتوى واشتقاق المهارات والاستفادة من الخطوات .

- « الإجراءية للبحث .
- « التعرف على كيفية بناء بطاقة الملاحظة، وكيفية استخدامها ومعالجة النتائج الخاصة بها .
- « معظم الدراسات التي تناولها هذا المحور استخدمت المنهج التجريبي في تنفيذ التجربة، وقد استفاد الباحث منها في كيفية سير التجربة وكيفية التعامل مع المتدربين أثناء التجربة من خلال ما مر به الباحث من دراسات سابقة .
- « يلاحظ اهتمام تلك الدراسات بالطالب (قبل التخرج) وندرة البرامج المقدمة للمعلم (أثناء الخدمة) لتدريبه على إنتاج الوسائل التعليمية، وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة وذلك للحاجة الماسة إلى تقديم تلك البرامج للنهوض المهني للمعلم .

• الإطار النظري للبحث :

- يستهدف فيما يلي عرض الإطار النظري لفلسفة هذا البحث والذي يمكن استيضاح معالمه من خلال المحاور التالية :
- « أولاً : موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك .
- « ثانياً : الوسائل التعليمية .

• أولاً : موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك .

شبكات التواصل الاجتماعي كثيرة ومتعددة، من تلك الشبكات من يتخصص بمشاركة الفيديو مثل موقع اليوتيوب you tube، ومنها من يدير المحتوى المتنوع من صور ونصوص وفيديو مثل موقع جوجل وتويتر Google & Twitter، ومنها من يتخصص لمشاركة الأبحاث العلمية مثل موقع Academia، ويعد موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من أكثر المواقع انتشاراً في العالم على الرغم من أنها ليست قديمة بل تعد حديثة النشأة .

• مفهوم شبكة التواصل الاجتماعي Face Book :

عرفها موقع الويكيبيديا (2001، Ar .Wikipedia.org) على أنها موقع أو خدمة إلكترونية مقدمه عبر الويب تستهدف تسهيل بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية بين البشر، حيث تتكون الشبكة من مجموعة من النقاط التي تمثلها ملفات الأفراد على الشبكة، بالإضافة إلى روابط تمثلها العلاقات أو الصفحات التي تربط بين الأفراد على الشبكة .

ويعرفها (الصاعدي، سلطان، ٢٠١٢، ٣٦) على أنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد ما أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات .

ويعرفها (المنصور، محمد، ٢٠١٢، ٢٥) بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، لقد غيرت من مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب لأنها تعزز العلاقات بين البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيسبوك) وأهمها حيث بلغ عدد المشاركين فيها أكثر من (٨٠٠) مليون مشترك من كافة أنحاء العالم .

ويرى (مجاهد ، أماني ، ٢٠١٠ ، ٢) أن الشبكات الاجتماعية تعد من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الأونة الأخيرة لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل ، وتستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة ، واشترائه مع الأجرين في نفس الأفكار ، أو تشجيع فكر معين أو رأى معين .

بناء على تلك التعريفات نلاحظ أن الجميع متفق على أن شبكة التواصل الاجتماعي حديثة النشأة ، إلا أنها انتشرت حول العالم بسرعة فائقة وأن شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم للتداول وتبادل الأفكار بين البشر وبخاصة موقع الفيسبوك ، فهو أكثر المواقع انتشارا وأن غالبية المستخدمين للشبكة يستخدمونه لما له من سهولة الاستخدام والترابط الذي يحدثه بين المجموعات المستخدمة له والمشاركة الفعالة من تهاور وتبادل للمعلومات والتعليق على الآراء والأفكار .

• تعريف الفيسبوك Face book :

يعرف موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة (ar.Wikipedia.org.2001) الفيسبوك بأنه عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديرها شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها جهة العمل أو المدرسة أو الأقاليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم بإرسال الرسائل إليهم ، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم .

ويشير (المنصور ، محمد ، ٢٠١٢ ، ٧٥) إلى أن الفيسبوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم ، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها عام (٢٠٠٤) في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج) وكانت مدونته الفيسبوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة ويحدد أصدقاءه ، ولم يختر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا ، فتخطت حدودها الجامعة وانتشرت في جميع أنحاء العالم .

وتعرفه (زياد ، تهاني فورة ، ٢٠١٢ ، ٣٣) بأنه أحد مواقع الإنترنت الشهيرة التي تتيح للمستخدمين فيها آليات لتكوين علاقات مع أقرانهم ، وإنشاء تجمعات ومشاركة المعلومات والأحداث باستخدام تقنيات الويب (2.0) .

من خلال العرض السابق نجد أن شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك كان الغرض منها تكوين مجموعة من الأصدقاء يتبادلون فيما بينهم المعلومات والأفكار ويبدون وجهات نظرهم في الأحداث ولم يكن ببالهم أن يتخطى الموضوع حدود العالمية .

• آليات التواصل فى الشبكة الاجتماعية الفيسبوك Face book :

أشارت (نصيف ، بسمة ، ٢٠١١ ، ٧٠٢ - ٧٠٣) أن موقع الفيسبوك يتيح للمشاركين آليات لتبادل الآراء والحوار و الأفكار والصور والفيديوهات من خلال أن يكون لكل شخص ملف شخصى يسمى Profile يقوم من خلاله بتكوين صداقات عن طريق إرسال إذن للصدى الذى تود أن تتجاوز معه عبر ملفك الشخصى ، فإذا قام بالقبول فقد أصبحت له صديقا ، ومنها يقوم بدوره بترشيحك لعدد من أصدقائه لتقوم بالتعرف عليهم ، وتنشأ حينها الصفحة الرئيسية لديك وهى صفحة تسمى Home ومنها ترى الآراء والتعليقات والصور والفيديوهات ، وهم بالتالى يرون نشاطك الشخصى من خلال الصفحة الرئيسية ، كما يمكنك تكوين مجموعات Groups تقوم بإنشائها بنفسك تدعو إليها الأصدقاء للانضمام ، وتكون هذه المجموعات عالمية ويمكن من خلال الموقع دعوة الأصدقاء إلى حدث معين سواء معرض أو ندوة أو مسابقة ، كما يمكن إنشاء صفحات وإرسال رسائل داخلية والردشة عبر الموقع Chat فيكون بذلك دائرة متصلة دائما للتفاعل الثقافى عبر البلدان المختلفة .

• تطور سمات وخدمات الشبكة الاجتماعية الفيسبوك Face book :

ذكر موقع ويكيبيديا (ar.Wikipedia.org,2001) أن الشبكة الاجتماعية الفيسبوك مرت بمراحل تطور وسمات أهمها :

◀ سمة Wall (لوحة الحائط) وهى عبارة عن مساحة مخصصة فى صفحة الملف الشخصى لأى مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم

◀ سمة Pokes (النكزة) التى تتيح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض ، وهى عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

◀ سمة Photos (الصور) التى تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع وكذلك تسمية المستخدمين فى صورة ما .

◀ سمة Status (الحالة أو المنشور) التى تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال فى الوقت الحالى .

◀ سمة المنشورات بالمرفات ، فى يوليو ٢٠٠٧ أتاح الفيسبوك إمكانية إرسال رسائل مرفقة تتضمن أى شئ إلى لوحة الحائط بعدما كانت مقصورة على المحتويات النصية فقط .

◀ سمة News feed (التغذية الإخبارية) التى تم الإعلان عنها فى سبتمبر ٢٠٠٦ والتى تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين ، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التى تحدث فى الملف الشخصى، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم .

◀ سمة Face book Notes (تعليقات الفيسبوك) التى تم تقديمها فى أغسطس ٢٠٠٦ وهى سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التى يمكن تضمينها .

- ◀ سمة chat (إرسال الرسائل الفورية) يوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم .
- ◀ سمة Market place فى مايو ٢٠٠٧ أطلق الفيسبوك السوق الذى يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية .
- ◀ سمة Vedio call (الفيديو كول) أعلنت شركة الفيسبوك ٢٠١١ عن إدخال خدمة الفيديو كول بين مستخدميها بالتعاون مع شركة سكايب الشهيرة لمحادثات الدردشة ، حيث يستفيد مستخدمى الفيسبوك بهذه الخدمة من خلال خيار موجود داخل إطار الشات معتمدة على خدمة الفلاش بلاير .
- ◀ وأخر سمة قام بها مارك زوكربيرج فى سبتمبر ٢٠١١ عن تعديلات جذرية فى المحتوى والشكل حيث أعلن عن خاصية جديدة وهى Pro file timeline والذى يوفر شكلا جديدا للبروفائل الشخصى معتمدا على الترتيب الزمنى واللحظات التى مر بها الشخص فى حياته من صور وفيديوهات وحالات ١٠٠٠ الخ منذ تسجيله فى الشبكة وحتى اللحظة بالإضافة إلى الإشارة إلى تاريخ ميلاده وتاريخ التحاقه بالمدرسة أو الجامعة وتخرجه والتحاقه بعمل معين وتم تشغيل هذه الخاصية وتعميمها .

يتضح من العرض السابق عن سمات الشبكة الاجتماعية عن الفيسبوك أنها مرت بمراحل من شأنها إدخال تعديلات على صفحات وحسابات الفيسبوك بحيث يكون استخدامه أكثر مرونة وسهولة ، ويجعل التحوار والتبادل للأفكار من شأنه إيجابيا ممتعا سواء كان بإضافة صور ومشاهد فيديو عن حدث معين، والإعلانات المجانية والتعليق على الرسائل وغير ذلك من السمات التى جعلت من موقع الفيسبوك الأشهر عالميا من خلال مكتشفه مارك زوكربيرج .

• مميزات الشبكة الاجتماعية الفيسبوك Face pook :

- ذكرت (نصيف ، بسمة ، ٢٠١١ ، ٨) عدد من مميزات الشبكة الاجتماعية الفيسبوك وهى :
- ◀ سهولة الاشتراك به والانضمام إليه .
- ◀ أنه موقع واسع الانتشار عبر الدول المختلفة .
- ◀ موقع مجاني .
- ◀ متاح للجميع بكل اللغات .
- ◀ سهولة التحكم فيه ، حيث يتاح به أدوات للخصوصية تستطيع أن تتحكم فيمن يرى نشاطك ومن لا يراها .
- ◀ يمكن ربطه الكثير من المواقع مثل اليوتيوب Youtube .
- ◀ لا يرتبط بوقت محدد للتواصل بل يمكن التواصل فى أى وقت .
- ◀ إمكانية فتح الموقع من خلال الهواتف النقالة (المحمول) فليس هناك شرط أن يكون هناك جهاز حاسوب .
- ◀ يعمل على إكساب الطلبة عمليات التعلم مثل مهارات البحث عن المعلومات والتفكير الناقد وحل المشكلات .
- ◀ يجعل علاقة الطلاب بالمعلم أكثر تعاوناً وحباً ، وكذلك بين الطلبة بعضهم البعض .

• سلبيات الفيسبوك :

- يشير (فضل الله ، وائل ، ٢٠١٠ ، ٢٤) أنه يوجد الكثير من الآثار السلبية على مستخدمى الفيسبوك :
- « إضاعة الوقت بمجرد دخول المستخدم الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التى أضاعها فى التعليق على الصور والمقالات ، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى .
 - « الإدمان وإضعاف مهارة التواصل هى من أهم الآثار التى قد تشكل خطرا على مستخدمى الشبكة الاجتماعية حيث قضاء وقت طويل أمام شاشة الكمبيوتر، يؤدى إلى عزلهم عن واقعهم الأسرى وعن مشاركتهم فى الفعاليات التى يقيمها المجتمع ، وذلك يؤدى بهم إلى العزلة الاجتماعية .
 - « انتحال الشخصيات ما زالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب إطنابها بقوة فى الشبكة العنكبوتية متخذه منها مكانا خصبا للتشوية والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال .
 - « الإعلانات الدعائية المزعجة حيث تهدف إلى إعلانات دعائية تدعو لكسب المال وأخرى تدعو لزيارة مكان معين وأصبحت تتكرر بصورة مزعجة فى المجموعات.

يتضح من العرض السابق لمميزات وسلبيات الشبكة الاجتماعية الفيسبوك بأنها مميزات قد تكون فى تناول الجميع حيث لا يحتاج استخدام الفيسبوك إلى أفراد متقنين ومؤهلين علميا ، بل يتاح للأفراد العاديين والأقل تعليما، وكما أشارت الباحثة أن استخدام الهواتف النقالة (المحمول) سهل عملية استخدام الفيسبوك وجعل استخدام الموقع أكثر سهولة من ذى قبل ، حيث لا يحتاج الموضوع سوى هاتف حديث به إمكانية استخدام الفيسبوك واشتراك شهرى بشبكة الانترنت بمبلغ زهيد جدا مما جعل الفيسبوك منتشرا فى العمل والمواصلات وفى جميع الأماكن التى لا يتاح فيها استخدام أجهزة الحاسوب، بل يوجد بعض الباحثين استخدم التعلم الإلكتروني المعتمد على تقنية التليفون المحمول Mobile Learning لسهولة تطبيقه واستخدامه ، ويتم تصميم المواد التعليمية بواسطة برنامج خاص يسمى الناشر عبر المحمول وهو برنامج سهل الاستخدام يتيح لأى شخص نشر ماته التعليمية على المحمول دون الحاجة إلى مبرمجين .

• استخدامات الفيسبوك التدريسية :

يرى (Oz&Towner, 2009, 2625) أن الفيسبوك شبكة عمل تصل الطلاب ببعضهم البعض وبذلك يساهم فى إنشاء مجتمع تعلم حيوى للطلاب، ويزود الفيسبوك المعلمين بالبيئة والمكونات والفرص التى تمكن الطلاب من مساندة ودعم بعضهم البعض أثناء التعلم مما يوفر الوقت الذى يهدر فى قاعات الدراسة التقليدية أثناء حوار المعلم مع طلابه ، والاستفادة من كل الوقت فى تغطية جوانب المحتوى وقد أشارت بعض الدراسات إلى تفوق الطلاب الذين يدرسون فى تعليم مدمج باستخدام الشبكات الاجتماعية ، وذلك بالمقارنة بأقرانهم الذين يدرسون بطريقة المحاضرة .

ويضيف الباحث أن موقع الفيسبوك استخدم في مجالات عدة في التدريس فقد تم استخدامه من قبل الباحثة نسمة شوقي في مجال تعلم فن النحت، واستخدم في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب وكذلك معرفة اتجاهات الطلاب نحو المواقع الاجتماعية، وكذلك سيتم استخدامه من قبل الباحث في الدراسة الحالية في تدريب المعلمين على إكساب مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية مما يدل على أن استخدامه أصبح واقع في المجال التعليمي نظرا لسهولة استخدامه في أي وقت، حسب استعداده وقدرات المتعلم .

• ثانياً : أنواع الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية عديدة ومتنوعة وسنتناول أنواع الوسائل الأكثر انتشاراً واستخداماً في العملية التعليمية والأجهزة التي تعرضها :

١ - الشرائح الشفافة الفوتوغرافية : Slides

الشريحة هي صورة شفافة مأخوذة على فيلم ٣٥مم وتكون على شكل مربع أو مستطيل وتحفظ في إطار من الكرتون أو البلاستيك وتعرض على جهاز عرض الشرائح ٢×٢ بوصة Slide Projector، وقد تكون شرائح زجاجية يصل مقاسها إلى ٤×٣,٢٥ بوصة .

• طرق إنتاج الشرائح الفوتوغرافية :

◀ يدويا: حيث يتم الرسم أو الكتابة على دعامة بلاستيكية على شكل رول بعد تقسيمها إلى إطارات قياس ٣٥مم، ثم بعد الكتابة يمكن إضافة الألوان وقص كل رسم ووضعه في إطار.

◀ آليا: باستخدام كاميرا تصوير فوتوغرافية باستخدام أفلام موجبة، تتحول أثناء التحميص إلى صورة شفافة موجبة، وتقطع الصور وتحفظ في إطار من البلاستيك وترقم حسب ترتيب ظهورها أثناء العرض.(سالم، مهدي محمود، ٢٠٠٢، ١٥٢) .

• مميزات الشرائح الفوتوغرافية :

المرونة حيث يمكن إعادة ترتيب وضع الشرائح بالجهاز بطرائق عديدة حسب الحاجة التعليمية .

• جهاز عرض الشرائح الفوتوغرافية ٢×٢ بوصة المصاحب بالصوت :

هو عبارة عن جهاز يعمل بالكهرباء يعرض الشرائح الشفافة ٢×٢ بوصة (٥ × ٥ سم) حيث يتم ترتيب هذه الشرائح بطريقة معينة ووضعها في الصينية الخاصة بالجهاز والتي تسع (٨٠) شريحة توضع مقلوبة بزواوية ١٨٠ درجة تقوم بعرضها وفق الترتيب الذي تم وضعها به مع القدرة على التحكم في زمن عرض كل شريحة، ومصاحبة الشرائح بتعليق صوتي مسجل على شريط كاسيت ويتم عرض الشرائح متزامنة مع الصوت، والجهاز له شاشة ذاتية يستخدم في حالة العرض الفردي، ويستخدم الجهاز في التعلم الجماعي من خلال الشاشة الخارجية، ويحتاج العرض الجماعي لإظلام مكان العرض بخلاف العرض الذاتي، وأجهزة عرض الشرائح لا غنى عنها في قاعات الدراسة وفي الندوات والمؤتمرات .

- **مكونات جهاز عرض الشرائح الفوتوغرافية :**
- ◀ نافذة أو شباك للعرض الفردي أو العرض الجماعي يتم فتحه عند العرض الجماعي وغلقة عند العرض الفردي .
- ◀ مجموعة مفاتيح خاصة بتشغيل الكاسيت الموجود بالجهاز وهى تشبه مفاتيح أى جهاز كاسيت .
- ◀ مفتاح Off / On لتشغيل الجهاز وإطفائه .
- ◀ مفتاح تغيير فرق الفولت ٢٢٠ / ٢٤٠ .
- ◀ مكان لحفظ صينية الشرائح والكابل الكهربائى والمايك وغير ذلك .
- ◀ مفاتيح لتقديم وتأخير الشرائح .
- ◀ مفتاح ضبط البعد البؤرى .
- ◀ مفتاح تكبير وتصغير الصورة .
- ◀ مفتاح Timer . (خميس، محمد عطية ، ٢٠٠٣، ١١٤) .

٢- الشفافيات التعليمية : Transparencies

الشفافية التعليمية هي صفائح شفافة لدنة من النايلون أو الكريستال أو الأستيت أو البولي استر، وأشهر مقاساتها A4، تحمل مثيرات تعليمية مكتوبة أو مرسومة وتعرض من خلال جهاز عرض الشفافيات التعليمية (السطورة الضوئية) لتحقيق أهداف تعليمية معينة، والمواد الشفافة هى التى تسمح بنفاذ الضوء .

• خصائص وصفات الشفافيات التعليمية :

- ◀ رقيقة وشفافة ونقية، ولذلك فهي تسمح بنفاذ أكبر كمية من الضوء .
- ◀ تقاوم الحرارة بما يجعلها تحتفظ بشكلها المستوي ولا تتجعد أثناء العرض .
- ◀ سطحها يقبل الكتابة والرسم بأقلام خاصة، دون انسياب الحبر عليه، كما يقبل اللصق أيضا .
- ◀ سطحها ناعم أملس، يقاوم الخدش ويتحمل التحضير والعمل عليه وتكرار تداوله (خميس، محمد عطية ، ٢٠٠٩، ١٣٤) .

• مميزات استخدام الشفافيات في التعليم :

- ◀ الإعداد المسبق للشفافية، وفي ذلك إبعاد للمدرس عن الارتجالية في الكتابة على لوح الطباشير .
- ◀ التأكد من الدقة العلمية لمحتوى الشفافية حيث أن خطوات إعدادها يجنب المعلم الوقوع في الخطأ .
- ◀ إمكانية إعداد شفافية لجميع مواضيع المناهج واستخدامها في جميع المراحل التعليمية .
- ◀ سهولة الاستخدام وجاذبية العرض مما يوفر جوا مشوقا ومتابعة فاعلة من الطلبة وتمكين المدرس من استغلال كامل وقته في الشرح والمناقشة .
- ◀ يستطيع المعلم استخدام الشفافية عدة مرات في أوقات متعددة من السنة إذا أحسن حفظها .
- ◀ مساعدة المعلم في عرض مادة الدرس بشكل تسلسلي جذاب .
- ◀ تمكين الطلاب من نقل محتوى الشفافية أثناء العرض وبعده. (الكلوب، بشير عبد الحلیم، ١٩٩٩، ١٤٠ - ١٤١) .

• طرق إنتاج الشفافيات التعليمية :

◀ الطريقة اليدوية: وهنا الشفافية تكون مكتوبة باليد على جسم شفاف باستخدام الأقلام الأثرية (فلوماستر) أو أقلام الرابيدوغراف، وقد تكون مادتها الخام قطعة بلاستيك شفاف، أو لوحات شفافة خاصة بإعداد الشفافيات التعليمية.

◀ النسخ الحراري: ويتم إنتاج الشفافية هنا على لوحات بلاستيك معالجة كيميائياً لتتأثر بالحرارة عند تعريضها للإضاءة داخل أجهزة خاصة أو أجهزة تصوير الأوراق، أي يتم إعداد الشفافية عليها بالتصوير.

◀ الكمبيوتر: وهنا يتم الحصول على شفافيات ملونة أو بالأبيض والأسود باستخدام جهاز الكمبيوتر، وذلك بتصميم المادة العلمية ورسمها أو بإدخال الصور المطلوبة إلى الجهاز باستخدام جهاز المسح الضوئي، وإجراء تلك المعالجات باستخدام أحد البرامج، مثل برنامج Microsoft Word ثم طباعتها على شفافيات خاصة توضع داخل طابعة الكمبيوتر. (الحيلة، محمد محمود، ٢٠٠٣، ٢٧٧، ٢٧٨).

• جهاز عرض الشفافيات التعليمية : Overhead Projectors

هي أجهزة تعمل بالطاقة الكهربائية توضع في مقدمة الحجرة أمام الدارسين على حامل أو منصبة على يمين المعلم، وهو مخصص لعرض المواد الشفافة التي تم إعدادها مسبقاً أو الكتابة على الرول Roll يتم تركيبه على الجهاز فيظهر ما يكتبه المعلم على الشاشة، وتتعدد أشكال وموديلات أجهزة عرض الشفافيات باختلاف الشركات المصنعة فمنها أجهزة تعرض الشفافيات فقط، ومنها أجهزة تعرض الشفافيات والمواد المعتمدة معا، ومنها أجهزة كبيرة الحجم ومنها صغيرة الحجم ومنها الثابت ومنها المحمول.

وتوجد عدة مسميات تطلق على أجهزة عرض الشفافيات، منها جهاز عرض فوق الرأس، جهاز العرض العلوي، السبورة الضوئية، جهاز العرض الرأسي، فبعض هذه المسميات تعبر عن الجهاز، وبعضها الأخر يسمى باسم المادة التي تعرضها، وبعضها أخذت من تركيب الجهاز وشكله ورأسه، وتوضع المادة التعليمية مقروءة للمعلم (معدولة).

• مكونات جهاز عرض الشفافيات :

تتكون أجهزة عرض الشفافيات من مجموعة من المكونات الأساسية أهمها :

- ◀ لمبة قوية .
- ◀ مروحة لتبريد الجهاز .
- ◀ مجموعة من العدسات والمرايا التي تعمل على تجميع الضوء وتوجيه مساره .
- ◀ سلك توصيل التيار الكهربائي .
- ◀ مفتاح تشغيل المروحة والجهاز Off / On .
- ◀ مفتاح تشغيل لمبة الجهاز .
- ◀ منصة العرض التي توضع عليها المادة التعليمية .
- ◀ رأس الجهاز وهو عبارة عن حامل مرتفع يعلو منصة العرض ويشتمل على :

- ✓ مفتاح البؤرة لضبط الصورة وتوضيح معالمها .
- ✓ عدسة محدبة تعمل على تجميع الأشعة الصادرة من منصة العرض .
- ✓ مرآة عاكسة مستوية تعمل على أخذ الأشعة من عدسة الإسقاط لتعكسها على شاشة العرض . (خميس، محمد عطية ، ٢٠٠٣ ، ١٣٣) .

٣- المادة التعليمية المعتمدة :

هى المادة التى لا ينفذ من خلالها الضوء مثل صور المجلات والنماذج والعينات والأشياء الحقيقية وصفحات الكتب المطبوعة والأشياء ثلاثية الأبعاد .

• جهاز عرض الصور المواد المعتمدة : Opaque Projection

يعتبر جهاز عرض المواد المعتمدة (الفانوس السحري) من أهم الأجهزة التى تستخدم بكفاءة فى العملية التعليمية ، فيمكن أن يستخدم هذا الجهاز فى عرض المواد المعتمدة والشفافة بكافة تفاصيلها الداخلية والخارجية ، ويمكن أن يعتبر هذا الجهاز أحد أجهزة الإنتاج حيث يمكن استخدامه لتكبير الصور والرسوم والخطوط بطريقة سهلة وبسيطة ، وهو يشبه ماكينة التصوير العادية الصغيرة من حيث التصميم وتوضع الصورة مقلوبة للشخص العارض (المعلم) حتى يتم عرضها معدولة للمشاهدين وهو يحتاج إلى إظلام الحجرة تماما ، ولعرض المادة الشفافة على جهاز عرض المواد المعتمدة وذلك بوضع ورقة معتمدة خلف المادة الشفافة حتى يتم إيضاها على شاشة العرض .

• مكونات جهاز عرض الصور والمواد المعتمدة :

- ◀ لمبة مصدر ضوئى قوى لا يقل عن ٥٠٠ وات وعادة ما يستخدم ١٠٠٠ وات .
- ◀ منصة العرض لوضع المادة المراد عرضها .
- ◀ مروحة كهربائية للتبريد .
- ◀ مرآة مستوية عاكسة للأشعة توجد على الجدران الداخلية للجهاز .
- ◀ مرآة مستوية تميل بزواوية ٤٥ درجة تعكس الصورة على مجموعة
- ◀ عدسات الإسقاط .
- ◀ مفتاح التشغيل ، له حركتان الأولى للمروحة والثانى لإضاءة المصدر الضوئى .
- ◀ زر رفع وخفض الجهاز يوجد خلف الجهاز . (خميس ، محمد عطية ، ٢٠٠٣ ، ١٣٩) .

• مبادئ اختيار الوسائل التعليمية :

إن نجاح أي موقف تعليمي تعليمي في مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف المخططة، يعتمد إلى حد كبير على حسن اختياره للوسائل والمواد التعليمية التي تنظم تعلم التلاميذ، وتيسر لهم بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الإتقان.

والوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة قد تكون تعليمية بالتصميم أي أنها صممت للعمل التعليمي من خلال الهيئات والجهات المسؤولة عن ذلك كإدارات وأقسام تكنولوجيا التعليم، وقد تكون تعليمية بالاستخدام أي أنها لم تصمم

لأغراض تعليمية ولكنها حققت أهداف تعليمية من خلال استخدامها وتوافر المعايير الفنية والعلمية والتربوية فيها فأصبحت تعليمية بالاستخدام .

ومن أهم العوامل الواجب مراعاتها عند اختيار الوسائل التعليمية ما يلي :

• الأهداف العامة للمقرر الدراسي :

فاختيار المواد التعليمية مرتبطا بطبيعة الأهداف العامة والغايات والمرامي الخاصة بكل مقرر دراسي في ضوء فلسفة التعليم والتطور التكنولوجي، وهذا من شأنه أن يلقي على المعلم مسئولية تحديد أهداف المقرر لاختيار المواد التعليمية المناسبة له.

• الأهداف السلوكية :

الخطوة الأولى في اختيار كل المادة التعليمية هي أن يعرف المعلم ماذا يريد من المتعلم أن يعرفه (جانب معرفي) ويتعلمه (جانب مهاري) ويعتقده (جانب وجداني) كنتيجة لدراسة المقرر، ولقد لخصت الدراسات دور بعض المواد التعليمية في تحقيق الأهداف كما يلي:

« الأهداف المعرفية (جميع المواد التعليمية).

« الأهداف المهارية (الشفافيات، والشرائح، الأفلام).

« الأهداف الوجدانية (التسجيلات الصوتية، والأفلام، والصور الرقمية).

• التلاميذ :

لا يمكن إغفال الخصائص المميزة للتلاميذ وقدراتهم وميولهم عند اختيار المواد التعليمية، وهذه الخصائص قد تكون نسب الذكاء والمستوى الثقافي في الاجتماعي والقدرة على القراءة والاتجاهات السائدة وغيرها، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون يسجل الخصائص التي يتميز بها تلاميذه، حتى يكون على دراية بها عند اختيار المواد التعليمية.

• محتوى المادة الدراسية :

يتأثر محتوى كل مادة دراسية باختيار المادة التعليمية المطلوبة، لأن كل مادة تعليمية لها خصائص تساعد المعلم على القيام بمهمته على أفضل صورة. (عبد السميع، مصطفى، ٢٠٠٤، ٦٨ - ٧٠).

• خبرة المعلم :

فالمعلم المتمكن من استخدام الكمبيوتر يسهل عليه التعامل مع المواد التعليمية التي تعرض من خلاله، ومن جانب آخر فإن خبرة المعلم المهنية تساعده كثيرا في اختيار المواد التعليمية الأنسب لكل هدف تعليمي.

• كفاءة المادة التعليمية :

ويتحقق ذلك من خلال توافر عدد من المعايير، وهي الوضوح، التشويق، الدقة، الحداثة، فكلما توافرت تلك المعايير كانت المادة التعليمية أكثر كفاءة وبالتالي يميل المعلم إلى اختيارها لتحقيق هدف الموضوع التعليمي. (قنديل، أحمد، ٢٠٠٦، ١٣ - ١٥).

٤- أسس تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية :

إن الهدف الرئيسي لإنتاج الوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف العملية التعليمية بدرجة عالية من الإتقان، وتحويل عملية التعليم إلى تعلم.

ولكي يضمن المعلم أن الوسائل التعليمية التي يخطط لإنتاجها سوف تكون ذات كفاية في تحقيق الأهداف المنشودة، ينبغي أن يركز اهتماماته على المجالات الآتية:

« المجال الأول: إتباع الخطوات العملية والمنطقية عند وضع الأهداف التي تسعى المادة التعليمية لتحقيقها، ثم التخطيط لعملية الإنتاج باستخدام أسلوب النظم.

« المجال الثاني: الأخذ بنتائج الدراسات التجريبية والأبحاث التي أجريت في مجال إنتاج المواد التعليمية، وفيها يتم ضبط العناصر والمتغيرات والعوامل التي تؤثر في إنتاج المادة التعليمية، وبالتالي يتم التوصل إلى تعميمات إجرائية أو إرشادات عملية، يستعان بها في تصميم وإنتاج المواد التعليمية بدلا من الحدس والتخمين.

« المجال الثالث: مراعاة الأسس النفسية لإنتاج الوسائل التعليمية وبخاصة ما يتعلق بكيفية إدراك الأشخاص لما حولهم وكيف يتعلمون. (الحيلة، محمد، ٢٠٠٢، ٦٥:٦٤).

وتستمد الوسائل التعليمية قوتها وخصائصها وتأثيرها التربوي في ضوء أسس نفسية، وأسس فنية وتربوية، يمكن توضيحها من خلال الآتي:

• أولا : الأسس النفسية :

يمكن توضيح أهم الأسس النفسية ومبادئ التعليم والتعلم المرتبطة بتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية العملية، والتي ترتبط بشكل أو بآخر بجميع النظريات النفسية من خلال الآتي:

• النشاط الذاتي للمتعلم :

حتى يحدث التعلم لابد أن يكون المتعلم إيجابيا ونشطا، ويعني هذا أنه لابد أن يراعى عند تصميم المادة التعليمية الجيدة أن تتيح للمتعلمين فرص النشاط الإيجابي في الموقف التعليمي.

• الدافعية والتشويق :

على المعلم عندما يريد أن ينتج مادة تعليمية، أن يراعى ضرورة تصميمها بحيث توفر خبرات غنية وحية ومشوقة بالنسبة للمتعلمين، مما يضمن توافر دافعية قوية للتعلم لديهم، كما أن جودة المادة وحدثتها تثير دافعتهم نحو التعلم.

• استعدادات المتعلم :

على المعلم أن يراعى استعداد المتعلم عند إنتاج المادة التعليمية ويصممها بحيث تتناسب مع قدرات المتعلمين وخبراتهم السابقة وميولهم وإلا فإنها ستفقد قيمتها وفائدتها العلمية. (الحيلة، محمد ، ٢٠١٠، ١٤٠-١٤٢)، (سالم، مهدي ٢٠٠٢، ١١١، ١٠٨).

• **ثانياً : الأسس الفنية والتربوية :**

• **تحديد الأهداف التعليمية :**

تحديد الأهداف التعليمية في ضوء الحقائق والمهارات والمفاهيم والتعميمات تساعد على إنتاج المادة التعليمية المناسبة للدارسين من حيث وضوح التفاصيل وترابط الأجزاء.

• **مراعاة خصائص المتعلمين :**

إن معرفة طبيعة المتعلم وعمره وقدراته ومستوى معرفته وحاجاته وميوله وخبرات السابقة وبيئته، أمور لازمة لتصميم وإنتاج واستخدام المواد التعليمية بطريقة فعالة.

• **الوضوح والبساطة :**

يؤدي التعقيد بطبيعة المادة المستخدمة إلى تشتيت إنتباه المتعلم، وصرفهم عن المادة التعليمية، وكلما زادت بساطة المادة التعليمية زاد تأثيرها في المتعلمين، على ألا تخل بقدرتها وفعاليتها في عملية التعلم.

• **فنية المادة التعليمية وجمالها :**

ينبغي أن تتوافر في المادة التعليمية عنصر الجمال، والمنطقية، وذلك لتحقيق كل من الجاذبية والتشويق حتى تؤثر في نفوس المتعلمين وأذهانهم، شرط ألا يطغى جمال شكلها أو لونها على الهدف التعليمي المصممة من أجله. (أحمد، على ومحمد، تيسير، ٢٠٠٨، ١٠٤)، (الحيلة، محمد، ٢٠٠٢، ٧٢-٧٥).

من خلال ما سبق يتضح أن هناك عدد من الأسس النفسية والتربوية التي ينبغي على المعلم الإلمام بها عند إنتاج مادة تعليمية، كما يتطلب لإنتاج المواد التعليمية قيام المعلم بأداء مجموعة من الخطوات الرئيسية والفرعية التي تؤدي في النهاية إلى منتج تعليمي، يمكن من خلاله الحكم على أداءه للمهارات المختلفة.

• **إجراءات البحث : سار البحث الحالي وفق مجموعة من الإجراءات التالية :**

• **أولاً : منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد قائمة المهارات، وبطاقة ملاحظة الجانب العملي المرتبط بإنتاج الوسائل التعليمية، كما استخدم المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية استخدام الفيسبوك في تعلم مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

• **ثانياً : متغيرات البحث: ويشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية :**

« المتغيرات المستقلة: يشتمل البحث على متغير مستقل واحد وهو استخدام الفيسبوك.

« المتغيرات التابعة: اشتمل البحث على متغيرين تابعين: (التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية- الجانب الأداةى المرتبط بتلك المهارات).

• **ثالثاً : مرحلة التصميم التعليمي :**

وتضمنت هذه المرحلة ما يلي:

١- إعداد المحتوى التعليمي للبحث :

تم إعداد المحتوى التعليمي للبحث والمرتبط بإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية عبر الفيسبوك، وذلك وفقا للمحتوى التعليمي والمقرر دراسته على معلمى التأهيل التربوى ويشمل المحتوى التعليمى الآتى :

- ◀ الشفافيات التعليمية وأجهزة العرض المرتبطة بها .
- ◀ الشرائح الفوتوغرافية ٢×٢ بوصة وأجهزة العرض المرتبطة بها .
- ◀ المواد التعليمية المعتمدة وأجهزة العرض المرتبطة بها .

وهذه الوسائل المشار تم التركيز عليها لأنها تعد أهم الوسائل التعليمية وأكثرها استخداما وانتشارا بالمدارس والمعاهد ، ويمكن الحصول عليها بسهولة ، وكذلك يمكن إعدادها وإنتاجها بسهولة ويسر وبأقل التكاليف ويتناول الباحث كيف يتم إعداد وتجهيز ذلك المحتوى التعليمى ورفعها على الفيسبوك .

٢- إعداد الجلسات التعليمية المقدمة عبر الفيسبوك :

يتطلب تقديم برامج التدريب والتعليم بالفيسبوك إنتاج عناصر جلسات البرنامج ليتم تقديمه للمتدربين، وهو مرتبط بالأهداف والمهارات التى تم تحديدها من قبل، وتتطلب هذه العملية قبل تقديمها بالفيسبوك؛ إعداد المحتوى العلمى ومكوناته والوسائط المستخدمة من صور وفيديو، وتم ذلك وفق الخطوات التالية:

• كتابة النصوص :

تم استخدام برنامج Microsoft Word في كتابة جميع نصوص المحتوى العلمى، بحيث يتم نسخها ولصقها مباشرة داخل الجلسات التدريبية عبر الفيسبوك أثناء التطبيق، وروعى فى إعداد النصوص ما تم توصيفه بالسيناريو، من حيث: نوع الخط وحجمه فى العناوين الرئيسية والفرعية.

• إعداد الصور الثابتة :

تم إعداد الصور الثابتة المتعلقة بالمحتوى التعليمى للبحث عن طريق استخدام الكاميرا الرقمية، ثم إدخالها على برنامج إعداد الصور الثابتة Adobe Photoshop 8.0 وإجراء التعديلات اللازمة من تقطيع وإضافة تلميحات مختلفة مثل الأسهم والدوائر للتركيز على النقاط المهمة.

• إعداد لقطات الفيديو :

تم إعداد لقطات الفيديو المتعلقة بالمحتوى عن تسجيل المهارة بالصوت والصورة بكاميرا الفيديو الموجودة بمعمل الكلية، ثم إدخال لقطة الفيديو المسجلة على برنامج إعداد لقطات الفيديو Adobe Premiere وإجراء التعديلات اللازمة مثل: حذف أى تشويش خارجى تم تسجيله، وتغيير امتداد لقطة الفيديو من صيغة (WAV) إلى صيغة (AVI) لمناسبتها لصفحة الفيسبوك.

• إعداد الأصوات :

تم تسجيل الصوت (التعليق الصوتى - الموسيقى) عن طريق استخدام برنامج Sound Forge 7 وهو برنامج يستخدم فى تسجيل ومونتاج ومعالجة

المقاطع الصوتية من حيث التعديل فى مستوى الصوت وإضافة خلفية للصوت وغير ذلك.

٣- تنظيم المحتوى وإحداث التكامل بين أجزائه :

وقد تم تنظيم عناصر موضوعات المحتوى التعليمى الخاص بالبحث فى صورتين؛ الصورة الأولى تشتمل على (نصوص - صور ثابتة)، والصورة الثانية تشتمل على (نصوص - ولقطات فيديو)، بواقع (١٠) جلسات تدريبية لكل صورة من الصورتين؛ وتستغرق الجلسة التدريبية الواحدة يوم واحد، ولتحقق من موضوعية عناصر المحتوى التعليمى فقد تم عرض الجلسات التدريبية على مجموعة من المحكمين فى مجال: (المكتبات والمعلومات . وتكنولوجيا التعليم . والمناهج وطرق التدريس)، مع إجراء كافة التعديلات التى أبدتها السادة المحكمون، ليصبح المحتوى صالحاً للتطبيق فى صورته النهائية.

٤- وضع سيناريو جلسات البرنامج :

تم بناء سيناريو يوضح الإطار العام لسير الجلسات التدريبية عبر الفيسبوك فى شكل يصف النقاش المتوقع أثناء التدريب، وعناصر المحتوى: (الصور . لقطات الفيديو . النصوص)، وكيفية السير بالجلسة التدريبية حتى نهاية البرنامج، ولتحقق من صلاحية السيناريو فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال: (المكتبات والمعلومات . وتكنولوجيا التعليم . والمناهج وطرق التدريس)، وبعد إجراء كافة التعديلات أصبح السيناريو فى الصورة النهائية.

• رابعاً : مرحلة الإنتاج :

وتشمل ما يلى:

١- إنشاء مجموعتين عبر الفيسبوك :

بعد الانتهاء من إعداد الوسائط المختلفة التى تضمنت المحتوى التعليمى الذى يتم رفعه داخل مجموعتين الدراسه بالفيسبوك، بدأت مرحلة إنشاء المجموعتين وتضمنت مجموعة من الخطوات كالتالى:

- ◀ الدخول على موقع الفيسبوك.
- ◀ إنشاء حساب جديد على الموقع، ثم كتابة البريد الإلكتروني وكلمة المرور.
- ◀ إنشاء مجموعة جديدة، وتسميها " مجموعة الصور الثابتة".
- ◀ إنشاء مجموعة جديدة أخرى، وتسميها " مجموعة لقطات الفيديو".
- ◀ تهيئة إعدادات المجموعتين للمتدربين، ومن أهمها:
- ✓ السماح بالنشر.
- ✓ إضافة التعليقات.

٢- رفع محتوى الجلسات التعليمية داخل كل مجموعة من المجموعتين، والسماح للمتدربين بالمشاركة وتبادل الآراء والنقاش الهادف حول الموضوعات المحتوى.

• خامساً : مرحلة التقويم :

وقد تضمنت هذه المرحلة التحكيم على مجموعتى موقع الفيسبوك وهنا قام الباحث بعرض المجموعتين على مجموعة من السادة المحكمين، وقد قام الباحث

بمراعاة آرائهم وتعديل تلك الاقتراحات قبل إجراء التجربة الاستطلاعية للبرنامج، والتي تكونت من (١٠) معلمين من معلمى المعاهد الأزهرية؛ للتعرف على صعوبات التطبيق الفعلى ومحاولة التغلب عليها.

• سادساً : إعداد أدوات البحث وضبطها :

قام الباحث ببناء وضبط الأدوات الآتية :

« اختبار تحصيل الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

« بطاقة ملاحظة أداء معلمى التأهيل التربوى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

١- الاختبار التحصيلي :

في ضوء الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى التعليمي للبرنامج قام الباحث بتصميم وبناء اختبار تحصيلي من النوع الموضوعي، وقد مر الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مدى تحصيل معلمى التأهيل التربوى للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .

• تحديد نوع الاختبار ومفرداته :

تم وضع اختبار موضوعي يتكون من جزأين الأول: صواب وخطأ، والثاني: اختيار من متعدد، وتم مراعاة الشروط اللازمة لكل نوع منهما حتى يكون الاختبار بصورة جيدة، ومن بين تلك الشروط ما يلي:

« صياغة الاختبار بأسلوب بسيط.

« أن كل سؤال يقيس هدف واحد.

« ألا يحتمل السؤال أكثر من إجابة واحدة.

« ألا يقل عدد البدائل في أسئلة الاختبار من متعدد عن (٤) بدائل .

• إعداد الاختبار في صورته الأولية :

وصل عدد مفردات الاختبار إلى (١٠٠) مفردة (٦٥) لأسئلة الصواب والخطأ، و(٣٥) لأسئلة الاختيار من متعدد.

• ضبط الاختبار :

تم ضبط الاختبار من خلال التحقق من صدقه، ويقصد بصدق الاختبار قدرة الاختبار على قياس ما وُضع لقياسه، حيث قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة كحذف بعض بنود الاختبار وعددها قليل جداً (خمسة بنود) فأصبح الاختبار (٩٥) مفردة فقط .

• تحديد زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي :

تم رصد زمن الإجابات لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم حساب متوسط زمن الإجابة على الاختبار للعينة ككل، وقد بلغ (٤٥) دقيقة.

• حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار :

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة، فالعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، ولا تستطيع المفردة أن تقيس التعلم إذا كانت غاية في السهولة ويستطيع جميع أفراد العينة الإجابة عنها، أو كانت غاية في الصعوبة ولم يستطع أحد الإجابة عنها.

وقد اعتبر الباحث أن المفردات التي يزيد معامل سهولتها المصحح من أثر التخمين عن (٠,٨٠) تكون شديدة السهولة، وأن المفردات التي يقل معامل سهولتها المصحح من أثر التخمين عن (٠,٢٠) تكون شديدة الصعوبة.

وبعد حساب كل من: (معامل السهولة ومعامل الصعوبة . ومعامل السهولة المصحح من أثر التخمين لمفردات الاختبار) وجد أن معامل السهولة المصحح من أثر التخمين لمفردات الجزء الأول للاختبار التحصيلي (الصواب والخطأ) يتراوح بين (٠,٤٠ - ٠,٨٠) أما بالنسبة للجزء الثاني (بنود الاختيار من متعدد) فقد تراوحت معاملات سهولتها المصححة من أثر التخمين بين (٠,٦٠ - ٠,٨٠)، وبناء عليه يمكن القول بأن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد، وأنها ليست شديدة السهولة أو الصعوبة.

• حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار :

يعبر معامل التمييز عن تمييز المفردة للمتدرب الممتاز والمتدرب الضعيف، حيث قام الباحث بحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، وقد تراوحت ما بين (٠,٤٢ : ٠,٧٢)، حيث اعتبر الباحث أن المفردة التي يتراوح معامل تمييزها بين (٠,٢٠ : ٠,٨٠) تعتبر ذات قوة تمييزية مناسبة، وهذا يشير إلى أن مفردات الاختبار ذات قوة تمييزية مناسبة، وتم حسابه من خلال المعادلة التالية:

$$\sqrt{\text{معامل التمييز}} = \text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}.$$

• حساب معامل ثبات الاختبار :

توجد العديد من الطرق لحساب ثبات الاختبار، ومنها طريقة التجزئة النصفية؛ حيث استخدمت هذه الطريقة لحساب ثبات مفردات الاختبار من خلال تقسيم الاختبار إلى جزأين:

« الجزء الأول: المفردات ذات الأرقام الفردية.

« الجزء الثاني: المفردات ذات الأرقام الزوجية.

وقد استعان الباحث بمعادلة جتمان Guttman العامة للتجزئة النصفية، وبتطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات للجزء الأول من الاختبار (٠,٨٣)، وبلغ معامل الثبات للجزء الثاني من الاختبار (٠,٨٧)، ومعامل ثبات الاختبار ككل (٠,٨٥)، مما يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، مما يعنى الاطمئنان إلى استخدامه كأداة للقياس في هذا البحث .

جدول (١) : معامل ثبات الاختبار التحصيلي

معامل ثبات الاختبار ككل	معامل ثبات الجزء الثاني للاختبار	معامل ثبات الجزء الأول للاختبار
٠,٨٧	٠,٨٥	٠,٨٩

• **الصورة النهائية للاختبار التحصيلي :**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي، وفي ضوء آراء السادة المحكمين، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، أصبح الاختبار مكوناً من (٩٥) مفردة منها (٦٠) مفردة من الصواب والخطأ، و(٣٥) مفردة من الاختيار من متعدد، وأعطيت لكل مفردة درجة واحدة، وأصبحت النهاية العظمى للاختبار هي (٩٥) درجة، وتم تقديمه يدوياً وليس الكترونياً .

٢- **بطاقة الملاحظة :**

قام الباحث بإعداد بطاقة الملاحظة وفقاً للخطوات التالية:

• **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :**

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى معلمى المعاهد الأزهرية لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

• **تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة :**

تم تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة المهارات واشتملت البطاقة على (٧٠) مهارة رئيسية و(٢٤٧) مهارة فرعية.

جدول (٢) : توزيع المهارات الرئيسية والفرعية بقائمة المهارات

م	المحور	عدد المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	المجموع
١	إنتاج الشرائح الفوتغرافية ٢×٢ بوصة، وجهاز العرض الخاص بها	٢٨	١٠٦	١٣٤
٢	إنتاج الشفافيات التعليمية، وجهاز العرض الخاص بها	٢٤	٨٥	١٠٩
٣	إنتاج وتجهيز المواد المعتمدة، وجهاز العرض الخاص بها	١٨	٥٦	٧٤
	المجموع	٧٠	٢٤٧	٣١٧

• **التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة :**

استخدم الباحث التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التعرف على مستويات متخصصة تكنولوجيا التعليم في أداء كل مهارة، ولأن مهارات البطاقة مرتبطة بإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية فأداء المهارة يحتمل وجود تدرج للأداء مت ثلاث مستويات (جيد جداً - جيد - مقبول) بحيث يعطى للمتدرب ثلاث درجات إذا أدى المهارة بدرجة جيد جداً، ويعطى درجتان إذا أدى بدرجة جيد، ويعطى درجة واحدة إذا أدى بدرجة ضعيف.

جدول (٣) : يوضح مستوى أداء المهارة

المهارة	مستوى الأداء
جيد جداً	ثلاث درجات
جيد	درجتان
مقبول	درجة

• ثبات بطاقة الملاحظة :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء المتدرب الواحد ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء، وتمت الاستعانة باثنين من الزملاء الذين قاموا بتدريس الجانب العملي بقسم تكنولوجيا التعليم، وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم ومعرفة محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيق البطاقة، وذلك بملاحظة أداء ثلاثة من المتدربين، ثم حساب معامل الاتفاق لكل متدرب باستخدام معادلة كوبر، ويوضح جدول (٤) نسبة الاتفاق بين الملاحظين على أداء المتدربين الثلاثة.

جدول (٤) : معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء المتدربين الثلاثة

نسبة الاتفاق في حالة المتدرب الثالث	نسبة الاتفاق في حالة المتدرب الثاني	نسبة الاتفاق في حالة المتدرب الأول
٩٠%	٩٢%	٨٩%

يتضح من جدول (٤) أن متوسط نسبة اتفاق الملاحظين في حالة المتدربين الثلاثة يساوي (٩٠,٧٨%) وهذا يعنى أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات وأنها صالحة كأداة للقياس.

• الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة :

في ضوء آراء السادة المحكمين، وبعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، أصبحت بطاقة الملاحظة تتكون من (٧٠) مهارة رئيسية، و (٢٤٧) مهارة فرعية .

• سادساً : إجراء التجربة الميدانية للبحث :

بعد الانتهاء من بناء مواد المعالجة التجريبية المتمثلة في استخدام موقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك في تنمية مهارات معلمى المعاهد الأزهرية، وبناء أدوات القياس وضبطها، وإجراء التجربة الاستطلاعية والتي أثبتت نتائجها فاعلية استخدام الفيسبوك في تدريب معلمى المعاهد الأزهرية على إكساب مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، يأتي دور التجربة الأساسية التي هدفت إلى الحصول على بيانات تساعد في التعرف على فاعلية الفيسبوك في تنمية مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى التأهيل التربوى، ومرت التجربة الأساسية بالمراحل التالية:

• اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من معلمى المعاهد الأزهرية بمركز التأهيل التربوى بمحافظة الإسكندرية وهو المركز الذى يقوم الباحث بالتدريس به مادة الوسائل التعليمية، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من خلال كشف الأسماء الخاصة بهم، وقد بلغ العدد الكلى للعينة (٦٤) معلما ومعلمة ممن لديهم مهارة التعامل مع موقع الفيسبوك، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين المجموعة الأولى تدرس من خلال الفيسبوك (نص + صور ثابتة) والمجموعة الثانية تدرس (نص + لقطات فيديو).

• الاستعداد لتجربة البحث :

قام الباحث بمجموعة من الإجراءات بهدف الاستعداد لإجراء تجربة البحث الأساسية وكانت كالتالي :

« تم تجهيز دليل إرشادي يضم موقع الفيسبوك وكيفية التجول بداخله في التعرف على النصوص والصور والفيديوهات المرفوعة على الموقع وكيفية المشاركة والتعليق على ما يراه المتدرب مناسبا وتوزيعه على أفراد العينة، كما تم تجهيز الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري في صورة ورقية يتم الإجابة عليهما باستخدام القلم .

« تم طبع أدوات البحث (الاختبار التحصيلي - بطاقة الملاحظة) بكميات تتفق مع أعداد العينة .

« تم الحصول على موافقة عميدة كلية الدراسات الإسلامية بالإسكندرية نظرا لإجراء البحث بقاعة داخل الكلية .

« تجهيز القاعة بالوسائل والأجهزة التعليمية والمحددة سلفاً ، وتجريب جميع الأجهزة والوسائل من قبل الباحث للتأكد من صلاحيتها للتجريب ، وتم التأكد أنها تعمل بكفاءة .

« وجد لدى الكلية جهاز الأوفريد بروجكتر لعرض الشفافيات التعليمية ، فتم الاستعانة به ، بالإضافة إلى الاستعانة بجهازى الشرائح الفوتوغرافية ٢×٢ بوصة المصاحب بالصوت ، وجهاز عرض المواد المعتمدة من المعمل الخاص بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بتفهما الأشراف بعد أخذ الموافقة الودية من المسؤولين بالكلية وعلى مسؤوليتى الشخصية .

« التأكد من سلامة التوصيلات الكهربائية الموجودة بالقاعة وإمكانية استخدامها دون أدنى خطورة على أحد من المتدربين .

« تجهيز وترتيب المناضد التى سيستخدمها المتدربين أثناء عملية الإنتاج .

« توفير المعدات والخامات والأدوات اللازمة لعملية الإنتاج الخاصة بالوسائل التعليمية .

• عقد جلسة تهييدية :

قام الباحث بالاجتماع مع أفراد العينة داخل القاعة المعدة لإجراء التجربة وذلك يوم الخميس الموافق ٢٤/١٠/٢٠١٣م، وتم شرح الهدف من التجربة وطريقة السير فيها وتحديد مواعيد الدراسة، وتم الاتفاق على دراسة المحتوى التعليمى المرفوع على الفيسبوك من خلال الحاسوب بمكان إقامة المتدربين أو أى مكان كيفما شاء فى الوقت الذى يريدونه على حسب استعدادهم مع مراعاة الالتزام بالميعاد المحدد بحيث يتم دراسة كل جهاز على حده حيث تستغرق التجربة أسبوعان ويتم متابعة جميع أفراد مجموعتى التجربة من خلال الموقع سواء مشاركتهم وتعليقاتهم؛ بالإضافة إلى مقابلتهم أسبوعيا بمعدل ثلاثة أيام من كل أسبوع (الخميس . الجمعة . السبت) وهى أيام دراستهم وتلقى محاضراتهم بالمركز .

• تطبيق أدوات البحث قبليا :

تم تطبيق أدوات البحث قبليا على عينة البحث بهدف التعرف على مدى تمكنهم من المهارات محل الدراسة كما يلي:

◀ التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الذي يقيس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى العينة بالطريقة العادية حيث قام كل متدرب بالإجابة على الاختبار من خلال استخدام القلم الخاص بالمتدرب؛ بحيث يتم تصحيحه في نهاية التطبيق وحساب الدرجة الكلية لكل متدرب على حده .

◀ تطبيق بطاقة ملاحظة أداء المهارات محل الدراسة وذلك عن طريق قيام كل معلم (متدرب) من المجموعتين التجريبتين بعمل أدائي لتلك المهارات، ويتم ملاحظة كل (معلم) بمفرده، وذلك بمساعدة اثنين من الزملاء تحت إشراف الباحث داخل القاعة المعدة لذلك بكلية الدراسات الإسلامية بالإسكندرية في الأيام المحددة سابقا وتسجيل الدرجات الخاصة بكل متخصص.

• تنفيذ التجربة الأساسية :

بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث قبلياً قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية، حيث بدأ التجريب على عينة البحث لمدة أسبوعان، وقد راعى الباحث ما يلي:

◀ وضع مجموعة من التعليمات والإرشادات ، وذلك لمساعدة المتدرب، وتعريفه بخطوات السير في استخدام موقع الفيسبوك.

◀ أن يجلس كل متدرب في أي مكان وفي أي وقت لكي يتعلم.

◀ تم حصر المتدربين الذين سجلوا دخولهم على الفيسبوك بأسمائهم لمتابعتهم.

• تطبيق أدوات البحث بعدياً :

بعد انتهاء المتدربين من دراسة المحتوى التعليمي الذي تم رفعه على الفيسبوك، تم تطبيق أدوات البحث بعدياً؛ حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي بنفس الطريقة التي تم بها التطبيق القبلي للاختبار، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بمساعدة اثنان من الزملاء، وتسجيل الدرجات الخاصة بكل متدرب ، وتم الانتهاء من التجربة بعد مرور أسبوعان من دراسة المتدربين للمحتوى التعليمي ٢٤/١٠/٢٠١٣ إلى ٧/١١/٢٠١٣ ، وذلك لإعطائهم فرصة للتعلم ولإتقان المهارات جيداً.

• انطباعات المعلمين (المتدربين) عن التجربة :

من خلال ملاحظة الباحث والتقارير التي قدمها المتدربون في نهاية التجربة.

◀ أبدى المعلمين (المتدربين) إعجابهم بطريقة استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التعليم .

◀ مما أثار إعجاب المعلمين أن المهارات العملية الخاصة بإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية قام بأدائها متخصصون في هذه المهنة .

◀ لاحظ الباحث حماس المعلمين (المتدربين) للتفاعل مع الفيسبوك وإقبالهم على الدراسة بشغف، مما يدل على زيادة الدافعية لديهم وخاصة أنهم رحبوا بالفكرة منذ البداية نظراً لشكواهم من عدم معرفتهم بالوسائل والأجهزة التعليمية.

« طلب الكثير من المعلمين الانضمام لمجموعتي البحث وخاصة في التجربة النهائية وتم تلبية طلبهم ، وهذا أدى إلى زيادة عدد كل مجموعة بواقع متدريان .

• بعض معوقات البحث :

لم تحدث أية مشكلات أو شكاوى غير أن التنت عند بعض المتدربين كان بطيئاً وخاصة أثناء تنزيل لقطات الفيديو ، وتم التغلب على ذلك بأن عملية التدريب ليست مرتبطة بوقت محدد مما جعلهم يتعلمون في الوقت الذي يكون التنت فيه سريعاً .

• سابعاً : نتائج البحث :

وفيما يلي عرضاً لنتائج البحث والتأكد من صحة فروضه من عدمها :

• التأكد من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية في التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار التحصيل المعرفى ، والمترقب بمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وذلك باستخدام اختبار (ت) t-test عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) والمعروفة ببرنامج (Spss) واستخدام الباحث الإصدار الخامس عشر منه .

جدول (٥) : دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي لاختبار التحصيل المعرفي	٦٤	١٩,٨٧	٤,١٦	٥٣,٤٣	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
التطبيق البعدي لاختبار التحصيل	٦٤	٧٦,٥١	٨,٨٧		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

« أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية (٧٦,٥١) يفوق المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي لاختبار التحصيل المعرفى لمهارات إنتاج المواد التعليمية باستخدام الحاسوب (١٩,٨٧) .

« أن قيمة (ت) المحسوبة كما يوضحها الجدول تساوى (٥٣,٤٣)، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٦٣) وجد أنها تساوى

(٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أى أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفى لمهارات إنتاج المواد التعليمية باستخدام الحاسوب.

كما تم حساب متوسط الدرجات القبليّة والبعديّة ونسبة الكسب المعدل لاختبار التحصيل، وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية استخدام الفيسبوك في تحصيل أفراد العينة ككل للجانب المعرفى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، حيث تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة Black والتي حددها Black بـ (١,٢) كمؤشر لفاعلية الفيسبوك، ويوضح جدول (٦) البيانات التي توصل إليها الباحث.

جدول (٦) : متوسط الدرجات القبليّة و البعديّة ونسبة الكسب المعدل للاختبار التحصيلي

المجموعات	العدد	متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل
المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية)	٦٤	١٩,٧٧	٧٦,٣١	١,٣٦

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للمجموعتين التجريبيتين مجتمعتين (١,٣٦) وهى نسبة أعلى من الحد الأدنى للفاعلية كما حددها Black بـ (١,٢).

فى ضوء ما سبق يتضح صحة الفرض الأول للبحث والمنصوص عليه سابقاً، كما دلت نسبة الكسب المعدل على فاعلية استخدام الفيسبوك.

• التأكد من صحة الفرض الثانى للبحث والذي ينص على :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية فى التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وذلك باستخدام اختبار (ت) t -test، ويوضح جدول (٧) البيانات التي تم التوصل إليها.

جدول (٧) : دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين مجتمعتين في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة	٦٤	٣٣,٦٣	٦,٨٧	٤١,٨٤	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة	٦٤	١٥٥,٧٩	٢٤,٠٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

« أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخدام الفيسبوك (١٥٥,٧٩) يفوق المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخدام الفيسبوك (٣٣,٦٣).

« أن قيمة (ت) المحسوبة كما يوضحها الجدول تساوى (٤١,٨٤)، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٦٣) وجد أنها تساوى (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أى أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخدام الفيسبوك.

كما تم حساب متوسط الدرجات القبلية والبعديّة ونسبة الكسب المعدل لبطاقة ملاحظة الأداء العملي، وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية الفيسبوك على الأداء العملي لأفراد العينة ككل لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، حيث تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة Black والتي حددها Black بـ (١,٢) كمؤشر لفاعلية الفيسبوك، ويوضح جدول (٨) البيانات التي توصل إليها الباحث.

جدول (٨) : متوسط الدرجات القبلية و البعديّة ونسبة الكسب المعدل لبطاقة الملاحظة

المجموعات	العدد	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
المجموعتين التجريبتين (الأولى والثانية)	٦٤	٣١,٤٣	١٥١,٨٩	١,٣٩

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للمجموعتين التجريبتين مجتمعتين (١,٣٩) وهى نسبة أعلى من الحد الأدنى للفاعلية كما حددها Black بـ (١,٢).

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرض الثانى للبحث والمنصوص عليه سابقا، كما دلت نسبة الكسب المعدل على فاعلية استخدام الفيسبوك.

• التأكد من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى، والتي درست المحتوى التعليمى باستخدام الفيسبوك (نص + صور) والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست المحتوى التعليمى باستخدام الفيسبوك (نص + فيديو) فى التطبيقين البعدي على اختبار التحصيل المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى ودرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وذلك باستخدام اختبار (ت) t-test ويوضح جدول (٩) البيانات التي تم التوصل إليها.

جدول (٩) : دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لاختبار التحصيل المعرفي البعدي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخدام الفيسبوك.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية الأولى نص + صور ثابتة	٣٢	٧٢,٠٩	٨,٣٢	٣,٨٦	دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية الثانية نص + لقطات فيديو	٣٢	٨١,٠٣	٧,٦٩		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- « أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٨١,٠٣) يفوق المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (٧٢,٠٩) .
- « أن الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٧,٦٩) أقل من الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (٨,٣٢)، مما يعد مؤشراً على مدى اقتراب درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية من المتوسط عن درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى.
- « أن قيمة (ت) المحسوبة كما يوضحها الجدول تساوي (٣,٨٦)، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٦٢) وجد أنها تساوي (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى وطلاب المجموعة التجريبية الثانية في اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخدام الفيسبوك لصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام طريقة (النص + لقطات فيديو) .

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرض الثالث للبحث والمنصوص عليه سابقاً.

• التأكيد من صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على :

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى، والتي درست المحتوى التعليمي باستخدام الفيسبوك (نص + صور) والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست المحتوى التعليمي باستخدام الفيسبوك (نص + فيديو) في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى ودرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخدام الفيسبوك، وذلك باستخدام اختبار (ت) t-test ويوضح جدول (١٠) البيانات التي تم التوصل إليها.

جدول (١٠) : دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخدام الفيسبوك في التطبيق البعدي.

البيان/المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية الأولى نص+ الصور الثابتة	٣٢	١٤٣,١٨	٢٢,٨٩	٣,٢٧	دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
المجموعة التجريبية الثانية نص+ لقطات الفيديو	٣٢	١٦٢,٢٤	٢١,٣١		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ◀ أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (١٦٢,٢٤) يفوق المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (١٤٣,١٨).
- ◀ أن الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٢١,٣١) أقل من الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (٢٢,٨٩)، مما يعد مؤشرا على مدى اقتراب درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية من المتوسط عن درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى.
- ◀ أن قيمة (ت) المحسوبة كما يوضحها الجدول تساوي (٣,٢٧)، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٦٢) وجد أنها تساوي (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إنتاج المواد التعليمية باستخدام الحاسوب لصالح طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام البرنامج الحاسوبي (نمط تعدد لقطات الفيديو).

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرض الرابع والأخير للبحث والمنصوص عليه سابقا.

• ثامنا : تفسير النتائج ومناقشتها :

- ◀ تشير النتائج المبينة في الجدول (٥) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة ككل بصرف النظر عن نمط التقديم في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية باستخدام الفيسبوك، لصالح التطبيق البعدي مما يعد مؤشرا يدل على فاعلية استخدام الفيسبوك في تحصيل الجانب المعرفي لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى:

- ✓ وضوح الأهداف التعليمية للمحتوى التعليمي ، وصياغتها فى عبارات سلوكية إجرائية يمكن قياسها، مما يؤدي إلى معرفة المتدرب بما هو متوقع منه بعد انتهائه من دراسة المحتوى، وبالتالي يسعى إلى تحقيقها.
- ✓ يتيح استخدام الفيسبوك للمتدرب السير فى دراسة المحتوى التعليمي وفقاً لوقته واستعداداته، حيث يتقدم المتدرب وفقاً لخطوه الذاتى ، فالمتدرب يحصل على فرص متكررة لإعادة الدراسة إذا لم يحقق المستوى المطلوب مما ساهم فى بقاء أثر التعلم لدى المتدربين، وبالتالي انعكس على درجاتهم فى الاختبار التحصيلي.
- ✓ احتواء المحتوى التعليمي المرفوع على الفيسبوك على العديد من المثيرات مثل الصور الثابتة، ولقطات الفيديو، وهى تعمل على جذب، وتركيز انتباه المتدربين نحو المحتوى التعليمي، وتتيح فرصاً أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة فى وقت واحد.
- ✓ إتاحة التعليقات للمتدربين للاستفادة من بعضهم البعض والتغلب على بعض الصعوبات التى يواجهونها أدى إلى تبادل الخبرات فيما بينهم .
- ✓ من خلال ما سبق فإن نتائج هذه الدراسة تتفق مع الكثير من الدراسات السابقة والتى أشارت إلى فاعلية استخدام الفيسبوك فى تنمية الجانب المعرفى للمتدربين .
- ◀ تشير النتائج المبينة فى الجدولين (٧) وإلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أفراد العينة ككل بصرف النظر عن نمط التقديم فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدى، مما يعد مؤشراً يدل على فاعلية استخدام الفيسبوك فى التعليم والتدريب فى تنمية الجانب الأدائى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى:
- ✓ إتاحة المحتوى التعليمي باستخدام الفيسبوك للمتدربين إمكانية مشاهدة أداء المهارة أكثر من مرة، وبالتالي يظل أداء المهارة عالقا بذهن المتدرب لفترة طويلة، مما انعكس ايجابياً على نتائج التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة.
- ✓ يقوم المتدرب بأداء خطوات المهارة عملياً بعد مشاهدة كيفية تنفيذ المهارة من خلال لقطات الفيديو المرفوعة على الفيسبوك مما يجعل التعليم أبقى أثراً .
- ✓ الطريقة التى تم من خلالها تنظيم تلك المهارات، حيث تم تقسيمها إلى خطوات، وأداءات بسيطة متسلسلة، ومتراصة مما سهل على المتدربين استيعابها، وممارستها، وبالتالي إتقانها.
- ✓ البيئة التى تم تقديم المهارات من خلالها، والتي تشتمل على العديد من المثيرات، والتي من أهمها لقطات الفيديو الرقمية المصحوبة بالصوت، والتي لها دوراً كبيراً فى تعلم المهارات، حيث تُعد لقطه الفيديو بمثابة نموذج لأداء المهارة بشكل تفصيلي، مما انعكس بدوره على أداء المتدربين لمهارات بطاقة الملاحظة فى التطبيق البعدى.
- ✓ جميع المهارات التى تم تصويرها، ومن ثم رفعها على موقع الفيسبوك متخصصون فى مجال تكنولوجيا التعليم وهم على دراية كاملة بإنتاج

الوسائل المحددة سلفاً وكذلك الأجهزة المرتبطة بها مما له بالغ الأثر فى سرعة تعلم تلك المهارات.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلى التعلم الفعال من خلال لقطات الفيديو وبخاصة المهارات الأدائية.

« تشير النتائج المبينة في الجدول (٩) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (الذين درسوا المحتوى التعليمى باستخدام الفيسبوك النص + الصور الثابتة)، وأفراد المجموعة التجريبية الثانية (الذين درسوا المحتوى التعليمى باستخدام الفيسبوك النص + لقطات الفيديو) فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الثانية، مما يعد مؤشراً يدل على أن فاعلية (تعدد لقطات الفيديو) أعلى من فاعلية (تعدد الصور الثابتة) في تنمية الجانب المعرفى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى التأهيل التربوى، وقد يرجع ذلك إلى:

✓ أن تعدد لقطات الفيديو كان له دور فى جذب انتباه المتدربين، لما تتميز به من مميزات عدة تتمثل في استمرارية عرض الحركة، وخلق بدائل للواقع المرئى.

✓ أن لقطات الفيديو تخاطب حاستى السمع والبصر معاً، بينما تخاطب الصور الثابتة حاسة البصر فقط، مما انعكس بدوره على نتائج المجموعتين فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التى درست بتعدد لقطات الفيديو.

✓ التنوع في نبرات صوت المعلق أثناء مشاهدة لقطة الفيديو، مما يساعد على جذب انتباه المتدربين أثناء التعلم، وزيادة دافعيتهم نحو دراسة المحتوى التعليمى.

✓ احتواء لقطات الفيديو على عدد من الإشارات والتلميحات تزيد من حدوث التعلم، فالمتدرب يتذكر ما يشاهده ويسمعه أكثر مما يشاهده فقط أو يسمعه فقط .

وتتفق هذه النتائج مع الكثير من الدراسات التى أشار إليها الباحث سابقاً والتي أثبتت أن التعلم باستخدام لقطات الفيديو أكثر فاعلية فى التعلم وثبات المعلومات واسترجاعاً أكثر من الشيء المسموع فقط أو المرئى الثابت فقط .

« تشير النتائج المبينة في الجدول (١٠) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (الذين درسوا المحتوى التعليمى من خلال الفيسبوك النص + الصور الثابتة)، وأفراد المجموعة التجريبية الثانية (الذين درسوا المحتوى التعليمى من خلال الفيسبوك النص + لقطات الفيديو) فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، لصالح أفراد المجموعة التجريبية الثانية، مما يعد مؤشراً يدل على أن فاعلية استخدام الفيسبوك (تعدد لقطات الفيديو) أعلى من فاعلية (تعدد الصور الثابتة) في تنمية الجانب الأدائى لمهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمى التأهيل التربوى، وقد يرجع ذلك إلى:

- ✓ أن لقطات الفيديو تجعل المتدربين يُدركون المهارة الرئيسية كلياً وليست جزئياً كما هو الحال في المجموعة الأخرى، كما تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية متحركة متكاملة، وأيضاً تتيح للمتدرب فرص للمقارنة بين الأحجام والأشكال والأنماط المختلفة، والتي تعد ركائز أساسية عند إنتاج الوسائل التعليمية .
- ✓ أن لقطات الفيديو تساعد بشكل واضح على الانتقال الموجب لأداء المهارات فيما بعد، نظراً للتشابه الكبير بين أداء المهارة داخل لقطة الفيديو وأداؤها فيما بعد عملياً على أرض الواقع.
- ✓ يتيح استخدام الفيسبوك للمتدربين إعادة مشاهدة لقطة الفيديو مرات عديدة، مما يجعل التعلم أبقي أثراً في أذهان المتدربين والتفاعل فيما بينهم من خلال تعليقات المتدربين.
- ✓ أن لقطة الفيديو تضم عدداً كبيراً جداً من الصور الثابتة التي يصعب فصلها، فللحصول على لقطة فيديو لمدة ثانية واحدة نحتاج ٢٤ صورة ثابتة، وعليه فإن لقطة الفيديو تُلم بكل تفاصيل المهارة المراد تعلمها، مما انعكس بدوره على نتائج المجموعتين في بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التي درست بنمط (تعدد لقطات الفيديو).
- وتتفق هذه النتائج مع الدراسات التي أكدت على أن التعليم المعتمد على لقطات الفيديو في عرض محتواها تكون ذات فاعلية أكبر التعليم الذي يعتمد على الصور الثابتة وذلك في تنمية الأداء العملي للمهارات المختلفة لدى المتدربين.

• توصيات البحث :

- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:
- ◀ تبين من خلال نتائج البحث فاعلية استخدام الفيسبوك في تنمية مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، لذلك يمكن الاستفادة به في تدريب طلاب أقسام تكنولوجيا التعليم؛ حيث إنهم يدرسون نفس المحتوى التعليمي.
- ◀ المدوامة على استخدام شبكة الإنترنت وبخاصة الفيسبوك والتواصل مع الطلاب.
- ◀ توفير شبكة الإنترنت بالكليات لتكون متاحة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في أي وقت.
- ◀ تشجيع الباحثين على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في حل الكثير من المشكلات التعليمية، ولا سيما المواد النظرية التي لا يكون لها ارتباط عملي .
- ◀ الاهتمام بإشراك الطلاب في التعلم وإعطائهم الحرية في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم .
- ◀ مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين عند تقديم المادة العلمية وأن يكون التعلم وسرد المادة العلمية من الجزء إلى الكل ومن الأسهل إلى السهل ومن الصعب إلى الأصعب حتى يتم تقريب المفاهيم المجردة إلى أذهانهم .

• مقترحات البحث :

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث والدراسات التالية :

- ◀ إجراء دراسات تتناول العديد من مواقع التواصل الإجتماعى اليوتيوب وتويتر وغيرها لإثبات فاعليتها، ووضع العديد من البدائل والخيارات للطلاب لاختيار ما يناسبهم .
- ◀ نظرا لندرة الدراسات العربية التى استخدمت موقع الفيسبوك وبخاصة مع الجانب العملى الأدائى نحتاج إلى إجراء مزيد من البحوث فى هذا المجال لإثراء العملية التعليمية .
- ◀ تصميم مواد تعليمية ورفعها على الفيسبوك لتنمية مهارات الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ◀ إجراء المزيد من الأبحاث عن التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد والتعلم من خلال التواصل الإجتماعى مما يعزز من مكانة العلم والتعليم ويسهل من التعلم فى أى وقت وأى مكان .
- ◀ إجراء دراسات تتناول تدريب معلمى تكنولوجيا التعليم المتواجدون فى الحقل التعليمى (أثناء الخدمة) على إنتاج مواد تعليمية ورفعها على مواقع التواصل الإجتماعى الفيسبوك وذلك لمواجهة بعض الصعوبات فى المواقف التعليمية .
- ◀ الغالبية العظمى من الدراسات والبحوث التى استخدمت الفيسبوك هى بحوث وصفية ولذلك نوصى بإجراء مزيد من البحوث ذات الطابع العملى التجريبيى .

• المراجع :

• أولا : المراجع العربية :

- أحمد، هشام صبحى (٢٠١٠) . فاعلية اختلاف بعض أنماط تقديم الوسائط المتعددة فى إكساب مهارات إنتاج المواد التعليمية لدى معلمى المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الأزهر .
- حجازى، روجينا محمد على (٢٠١١) . التعليم الإلكتروني ، رؤية جديدة لواقع جديد، المؤتمر العلمى الخامس عشر ، الجمعية المصرية للتربية العلمية : فكر جديد لواقع جديد ، سبتمبر ٢٠١١ .
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٩) . تكنولوجيا التعليم والتعلم . ط٢ . القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع .
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣) . عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الحكمة.
- زياد، تهانى فور (٢٠١٢) . فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Face book فى تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات الملمات فى الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة .
- سالم، المهدي محمود (٢٠٠٢) . تقنيات ووسائل التعليم، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربى.

- عبد الحميد، حسام وأمال ، كامل (٢٠٠٤) . تصور مقترح لتضمين أبعاد الثقافة التكنولوجية فى برنامج إعداد معلمات التعليم الأساسى بسلطنة عمان ، ورقة مقدمه مؤتمراً نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل ، مسقط ، سلطنة عمان .
- عبد الرحمن، محمد خليفة (٢٠٠٢) . فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائل فى تنمية مهارات رسم الخرائط وقراءتها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عبد المنعم، على محمد (١٩٩٦) . ثقافة الكمبيوتر، القاهرة، دار البشرى للطباعة والنشر.
- بد الوهاب، أحمد حامد (٢٠١١) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على تعدد المثيرات فى تنمية مهارات إنتاج بعض المواد التعليمية باستخدام الحاسوب لدى متخصصى تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الزقازيق .
- عويس، أحمد فرحات (٢٠٠٦) . فاعلية اختلاف نمطي التقديم لبرنامج حاسوبي على مهارات إنتاج التسجيلات الصوتية باستخدام برامج الصوت الحاسوبية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالدقهلية – جامعة الأزهر
- فضل الله، وائل مبارك خضر (٢٠١٠) . أثر الفيسبوك على المجتمع ، ط ١ ، السودان ، مدونة شمس النهضة .
- قرنى، حنان حسين (٢٠٠٠) . أسس استخدام الخطوط والرسومات الملونة فى إنتاج الشفافيات بواسطة الكمبيوتر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة حلوان .
- قنديل، أحمد إبراهيم (٢٠٠٦) . التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
- كنساره، محمد إحسان (٢٠٠٥) . الرؤى المستقبلية للتعليم الإلكتروني فى ضوء اتجاهات العصر الحديث ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمى السنوى العاشر، الجزء الأول ، جامعة عين شمس.
- مجاهد، أمانى (٢٠١٠) . استخدام الشبكات الاجتماعية فى تقديم خدمات مكتبية متطورة، مجلة دراسات المعلومات ، العدد الثامن .
- محمد، مصطفى عبد السمیع (٢٠٠٤) . تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، ط١، عمان، دار الفكر.
- محمود، شوقي محمد (٢٠٠٣) . فاعلية استخدام تكنولوجيا الموديولات متعددة الوسائط لتصميم مقرر الرسومات التعليمية على التحصيل المعرفى ومهارات الإنتاج لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم لكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- حمود، فاطمة الزهراء (٢٠٠٠) . أثر اختلاف نمط التعلم فى تنمية مهارة إنتاج الرسوم التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم المتجانسين والمتباينين فى مواقف الإنتاج الجماعى الفردى ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمى السابع : منظومة تكنولوجيا التعليم فى المدارس والجامعات الواقع والمأمول ج ٢ ، مج ١ .

- الحيلة، محمد محمود (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٧، عمان، دار المسيرة للنشر.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية العملية، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- الدحدوح، علاء أحمد (٢٠١٢). تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Face book فى الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية .
- الزق، عصام شوقى شبل (٢٠٠١). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إنتاج بعض النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة المنوفية .
- السيد، سوزان عطية (٢٠٠٠). فاعلية استخدام الوحدات التعليمية المصغرة لنظم مهارات إنتاج الشفافيات لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة
- الصاعدي، سلطان (٢٠١٢). الشبكة الاجتماعية . خطر أم فرصة، تم الوصول إليه على الشريط <http://www.alukah.net/Spotlight/0140402>
- الغول، ريهام محمد (٢٠٠٨). دراسة بعض متغيرات تصميم وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة وتأثيرها على مهارات إنتاج النماذج التعليمية لطلاب الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الكلوب، بشير عبد الحليم (١٩٩٩). التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط٢، عمان، دار الشروق
- المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- المنصور، محمد (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الإجتماعى على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدانمارك .
- لال، زكريا يحيى و الجندي، علياء عبد الله (٢٠٠٥). الاتصال الالكتروني وتكنولوجيا التعليم، ط٣، الرياض، مكتبة العبيكان.
- نصيف، بسمة شوقى (٢٠١١). موقع الفيسبوك ودوره فى تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت فى ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوى العربى السادس لتطوير برامج التعليم العالى النوعى فى مصر والوطن العربى فى الفترة من ١٣ - ١٤ إبريل ٢٠١١ .

• ثانياً : المراجع الأجنبية :

- **Badge,J.I.etal** (2012) . Beyond marks :new tools to visualize student engagement via social networks research in learning technology , vobume 20. retrieved on February , [htyps// Ira.ac.uk/handle/2381/10086](https://ira.ac.uk/handle/2381/10086) .
- **Brady,Ket al** (2010). The use of alternative social networking sites in higher educational settings : a cace study of the learning benefits of ning in education journal of interactive online learning , 9(2), pp.151-170 .
- **Bynum,s.(2011)**. Utilizing social media to in crease student engagement . unpublished masters thesis. Calerifonia state university , USA .
- **Cloete,Sonja& Devilliers,Carina(2009)** . Face book As An Academic tool for ict iecturers. Paper presented at the southern African computer lecturers association , south Africa.
- **En . Wikipedia . org** (2001). Social networking service retrievedon august 17 , 2012 from [http// en. Wikipedia . org/wiki/social . networking – service](http://en.Wikipedia.org/wiki/social_networking-service) .
- **Fischman , j .(2008)** . Dear Professor, Students Want To (Online)[Http//chronicle.com.ChatWithyou](http://chronicle.com.ChatWithyou). The chronicle of Higher Education . October .
- **Hewitt, A.& Forte,A. (2006)**.Crossing boundaries Identity Management and student/faculty relationships on the face book presented at the computer supported cooperative work conference , Banff, Alberta,Canada .
- **Kinschner , p .&Karpinski,A.(2010)**.face book and academic performance. Computers in human behavior . volume 26,pp.1237-1245 .
- **Lamp, C. etal(2011)**.Student use of face book for organizing collaborative classroom activities . the international journal of computer .supported collaborative learning , pp.329-347.
- **Mazman,s&usluel, (2010)**. Modeling Educational Usage Of Face book .Computers & Education 55(2).pp.444-453 .

- **Mendez,J .etal (2009)** .to friendor not to friend : academic interaction on face book . international journal of instructional technology and distance learning , 6(9), pp.33-47 .
- **Mendelso n ,a.l.& papacharissi , z.a (2010)** ." look atus:collective narcissism in college student face book photo galleries "paper presented at the annual meeting of the international communication association , suntecng apore international convention exhibition centre , untre, sutre , suntec city, Singapore online .
- **Munoz,C.& Towner,t.(2009)**. Opening face book How to use face book in the college classroom in.gibson et al (eds) proceedings of society for in formation &teacher Education International Conference 2009 .pp2623-2627 .
- **Patricio,M. R.&goncalves,V.(2010)**. Face book in the learning process acase study . paper presented at the international conference of education , research and innovation, Madrid,spain .
- **Selwyn,neil (2009)** . Exploring Students Education Related use of facedook , learning media and technology journal , 34(2)pp157-174 .
- **Sturgeon, c .m& walker, c. (2009)**. Faculty on face book : confirmor deny . research presented at annual instructional Technology conference, middle tennessee state university, mufreesboro,

